دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث



الأحمدية

مجلة علمية دورية محكَّمة

تعنى بالدراسات الإسلامية وإحياء التراث



بن مبارك عن ابي زرعة عن ابي هريرة في قوله عز
وجل وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال
نودي أن يا أمة محمد اعطيتكم قبل أن تسألوني
واجبتكم قبل أن تدعوني هم حسبنا محمد

تصدر عن

دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

دبي

ردمد ١٦٠٩ - ٨٧٠٦


المحتوى

مجلس من أمالي أبي العباس منير بن أحمد الخشاب
(ت: ٤١٢هـ)

دراسة وتحقيق: د. حسن محمد عبه جي*

التعريف بالبحث

الأمالي الحديثية: عبارة عن ما يمليه المحدث ويكتبه الطلبة في مجلس الإملاء.

ولهذه الأمالي مكانة خاصة ومنزلة رفيعة عند طلاب هذا العلم؛ لاشتمالها على الروايات والأسانيد والطرق التي يندر وجودها في مصدر آخر، ولأنها تجمع بعض فوائد وفرائد هذا العلم الشريف، ناهيك عن أنها مصدر من مصادر السنة رويت فيه أحاديث النبي ﷺ بأسانيدها.

وهذا الجزء - وهو المجلس الخامس من أمالي أبي العباس الخشاب - هو الأثر العلمي الوحيد له، وهذا يعكس أهمية خاصة لدراسته وتحقيقه وإخراجه.

ونسبة هذا الجزء لمؤلفه صحيحة، قد تضافرت الأدلة على ذلك.

وقد اشتمل هذا الجزء على تسعة أحاديث مرفوعة: أربعة منها صحيحة، وحديث واحد حسن ارتقى بشواهده إلى الصحة، وأربعة أحاديث رويت بأسانيد ضعيفة، وفي الجزء أيضاً أربعة آثار، اثنان منها لهما حكم الرفع، وقد ختم المجلس بأبيات من الشعر في فضل الخلفاء الراشدين.

وتناولت أحاديث هذا الجزء موضوعات متنوعة، منها تفسيرية، ومنها فقهية: كالبول قائماً، والمسح على الخفين، وصلاة الضحى، وصلاة الليل، ومنها في الآداب والزهد والرقائق والفضائل.

وقد قمت بتحقيق هذا المجلس ودراسته وفق القواعد المتبعة، وأسأل الله القبول.

* أستاذ الحديث المشارك في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ولد في مدينة حلب بسورية عام (١٩٦٢م)، وحصل على الماجستير في الدعوة والدراسات الإسلامية من المعهد العالي لرابطة العالم الإسلامي بمكة عام (١٩٨٩م)، وكان عنوان رسالته: «العمل بالقرائن في ضوء الكتاب والسنّة»، وعلى الدكتوراه في السُّنَّة وعلوم الحديث من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان عام (١٩٩٧م)، وكان عنوان رسالته: «اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر» للمناوي: دراسة وتحقيق. وله أعمال في تحقيق التراث مطبوعة، كما له عدة أبحاث منشورة.

مقدمة

إن الحمـــد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهـــده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلّى الله وسلّم عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

وبعد :

فـــإن هـــذا الجـــزء الحديثيّ هو المجلس الخامس من ((أمالي)) أبي العباس منير بن أحمد الخشاب ، وهو لطيف الحجم ، عظيم القدر ، قد عرفه المتقدِّمون ، ولمسوا قيمته ، فحرصوا على سماعه وروايته ونسخه والإفادة منه ، لكنه في المتأخرين مطمور ، حبيس المكتبات الخطية ، لم يطَّلع عليه من طلبة العلم إلا القليل .

ومؤلفه أبو العباس : مغمور في المتأخرين ، لا يعرفه الكثير ؛ إذ لم يعط حقه من الدراسة .

لذا ؛ فإنني رأيت أن من المفيد القيامَ بدراسة هذا الجزء الحديثي ، ودراسةِ مؤلِّفه ، وإخراجِ نصِّه محقَّقاً .

وكان عملي في هذا البحث وفق الخطة التالية :

جعلت هذا البحث على : مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة .

أما المقدمة فتشتمل على أهمية الموضوع ، وخُطَّةِ العمل فيه .

وأما القسم الأول : فيشتمل على الدراسة ، ويندرج تحتها :

أولاً : ترجمة صاحب هذا الجزء .

ثانياً : التعريف بـــ ((الأمالي)) ، وآداب الإملاء ، وفوائده ، وكتبه .

ثالثاً : التعريف بهذا الجزء من حيث :

١- وصف النسختين الخطيتين اللتين اعتمدتهما في إخراجه ، وذكر السماعات التي عليهما .

٢- توثيق نسبة هذا الجزء لمؤلفه .

٣- دراسة سند الجزء .

وأما القسم الثاني فيشتمل على : النص المحقَّق ، وذلك بعمل ما يلي :

١- إخراج النص سليماً بقدر الإمكان .

٢- ترقيم الأحاديث والآثار برقم تسلسلي .

٣- دراسة رواة الأسانيد ، وبيان درجتهم تعديلاً وتجريحاً .

٤- تخريج الآيات القرآنية .

٥- تخريج النصوص وعزوها إلى أماكن وجودها في كتب السنة وغيرها .

٦- الحكم على الأسانيد والأحاديث ، مستأنساً بأقوال العلماء وأحكامهم .

مع عدم إخلاء هذا الجزء من بعض الفوائد اليسيرة التي لا تثقله ، ولا تغير من طبيعته المختصرة .

وأما الخاتمة فستحتوي على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث .

وسأذيل بحثي بفهرس للمراجع والمصادر التي استعنت بها في الدراسة والتحقيق .

سائلاً المولى تبارك وتعالى أن يكون عملاً صواباً ، خالصاً لوجهه الكريم ، مقبولاً عنده سبحانه ، ثم عند الباحثين وطلاب العلم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

القسم الأول : الدراسة

أولاً : ترجمة صاحب الجزء ، وتشمل :

١- اسمه ونسبه : هو[١] منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير المصري ، الخشّاب ، المُعَدَّل .

والخَشّاب : اسمٌ لمن يبيع الخشب[٢].

والمعـــدَّل ـــ بضـــم الميم ، وفتح العين والدال المشددة المهملتين ، وفي آخرها اللام ـــ : اسم لمن عُدِّل وزُكّي وقُبِلَتْ شهادتُه عند القضاة[٣] .

وكنيته : أبو العباس .

وقال ابن الجزري[٤]ـــ نقلاً عن أحمد بن علي بن هاشم تلميذِ صاحب الترجمة ـــ : أبو الحسن .

وليس لديَّ دليل على أهما كنيتان له ، أو أن ما انفرد به ابن الجزري وهم ، فالله أعلم .

٢- ولادته ووفاته :

لم تســـعفني مصادر الترجمة التي وقفت عليها بالسَّنَة التي ولد فيها أبو العباس الخشّاب ، بيد أن من الممكن ذكر تاريخ تقريبي لولادته ، وذلك من خلال تاريخ أقدم سماع له .

وأقـــدم سماع لأبي العباس في هذا الجزء كان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة ، فقد سمع في السنة المذكورة من أبي الحســـن عـــلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر[٥]، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الأصبغ[٦]، وأبي عمـــر محمـــد بن عيسى القَزْويني[٧]، ومن المفترض أن يكون سماعه هذا في سن التمييز الذي يقبل فيه التحمُّل ، وهو سِنُّ خمس سنين فأكثر ، وليس قبل ذلك .

مما يدل على أن ولادته حدثت سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة ، أو قبلها ، وبعيد جداً أن يكون بعدها .

وأما وفاته : ففي الحادي عشر من ذي القعدة ، سنة اثنتي عشرة وأربع مئة .

فيكون عمره ـــ على أقل تقدير ـــ تسعاً وسبعين سنة ، والله أعلم .

---

(١) ترجمته في : ((سير أعلام النبلاء)) ١٧ : ٢٦٧ ، و ((العبر في خبر من غبر)) ٢ : ٢٢٣ ، و ((تذكرة الحفاظ)) ٣ : ١٠٥٢ ، و ((غاية النهاية)) ٢ : ٣١٥ (٣٦٦٦) ، و ((حسن المحاضرة)) ١ : ٣٧٢ ، و ((شذرات الذهب)) ٣ : ١٩٧ .

(٢) ((الأنساب)) للسمعاني ٢ : ٣٦٦ .

(٣) المرجع السابق ٥ : ٣٤٠ .

(٤) ((غاية النهاية)) ٢ : ٣١٥ (٣٦٦٦) .

(٥) انظر الحديث الأول من هذا المجلس .

(٦) انظر الحديث الثالث ، والرابع عشر من هذا المجلس .

(٧) انظر الحديث الخامس من هذا المجلس .

٣- شيوخه :

عـــاش أبو العباس الخشاب في مصر ، وأدرك فيها كثيراً من العلماء الكبار ، وحرص على الإفادة منهم ، ودأب في جمع حديثهم ، حتى صار بحق ـــ كما قال مترجموه[١] ـــ : ((مسند مصر)) .

وقد روى أحاديث وآثار هذا الجزء عن تسعة من الشيوخ ، وزادت المصادر التي عُنِيَتْ بترجمته شيخين آخرين ، واســـتدركت عـــلى ما تقدم ثلاثة شيوخ ، وذلك من خلال تتبع تراجم من كان في تلك الطبقة ، فصار مجموع من وقفت عليه من شيوخه أربعة عشر شيخاً .

فأما الشيوخ الذين روى عنهم أحاديث وآثار هذا الجزء فهم :

١- علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر ، أبو الحسن المعافري الإسكندراني المالكي ، قاضي الإسكندرية ومُسْنِدها[٢].

ولد أبو الحسن سنة إحدى وأربعين ومئتين ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة[٣].

قال أبو الوليد الباجي : ((هو شيخ صالح))[٤].

وقال مسلمة بن قاسم : ((ثقة ، فقيه البدن))[٥].

وأورد الدارقطني له خبراً باطلاً من طريق مالك ، وقال : ((مَنْ دون مالك في الإسناد ضعفاءُ كلُّهم))[٦].

وذكره أبو العباس النباتي[٧] في ((تذييله)) لكونه ذُكِر في سند ضعيف .

وعقّب الذهبي[٨] قائلاً : ((وهذا لا يَضرُّه)) ، وقال فيه أيضاً : ((صدوق مشهور)) .

روى أبو العباس الخشاب من طريق ابن أبي مطر الحديثَ الأول والثاني من هذا الجزء ، وأرَّخ سماعه منه سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة .

٢- محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير ، أبو بكر ، المعروف بابن أبي الأصبغ ، الفقيه المقرئ[٩].

---

(١) ((سير أعلام النبلاء)) ١٧ : ٢٦٧ .

(٢) ((ترتيب المدارك وتقريب المسالك)) ٥ : ٦٣ ، و ((الديباج المذهب)) ص ٢١٤ ، و ((سير أعلام النبلاء)) ١٥ : ٣٥٧ ، و ((العبر)) ٢ : ٥٧ ، و ((تذكرة الحفاظ)) ٣ : ٨٥١ ، و ((الميزان)) ٣ : ١٤٢ ، و ((اللسان)) ٤ : ٢٧٦ ، و ((حسن المحاضرة)) ١ : ٥٦ ، و ((شذرات الذهب)) ٢ : ٣٤٩ .

(٣) جاء في ((الديباج المذهب)) ص ٢١٤ : ((توفي سنة ثلاثين وثلاث مئة)) فلعله سقط من المطبوع كلمة ((تسع)) وحرف العطف ، والله أعلم .

(٤) ((ترتيب المدارك)) ٥ : ٦٤ .

(٥) ((اللسان)) ٤ : ٢٧٧ .

(٦) المصدر السابق : ترجمة (الحسن بن الليث) ٢ : ٢٨٨ .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأموي مولاهم الأندلسي الإشبيلي النباتي ، المعروف بابن الرومية ، انفرد بعلم الحديث وعلم النبات ، وله مؤلفات فيهما ، توفي سنة سنة ٦٣٧ ، وكتابه المذكور هنا هو ((الحافل في تكملة الكامل)) ذيل فيه على ((الكامل)) لابن عدي . ((الرسالة المستطرفة)) ص ١٤٥ .

(٨) ((الميزان)) ٣ : ١٤٢ .

(٩) ((غاية النهاية)) ٢ : ٦٨ .

روى أبـــو العباس الخشاب من طريقه الحديثَ الثالث ، والرابع ، والرابع عشر من هذا الجزء ، وأرَّخ سماعه منه سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة .

٣- محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله ، أبو عمر القزويني[١].

قال تمام[٢]: ((حدثنا أبو عمر محمد بن عيسى بن عبيد الله القزويني الحافظ)) .

وقال الذهبي[٣]: ((الشيخ الإمام الحافظ الثقة)) .

توفي ما بين الأربعين والخمسين بعد الثلاث مئة .

روى أبـــو العـــباس الخشاب من طريق القَزْويني الحديثَ الخامس ، والسادس ، والسابع من هذا الجزء ، وأرَّخ سماعه منه سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة .

٤- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع ، أبو العباس المصري السُّكَّري المقرئ[٤].

وثَّقه أبو سعيد بن يونس ، ولقَّبه الذهبي بـــ (الإمام الحجة) .

توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة .

روى أبـــو العباس الخشاب من طريق السُّكَّري الحديثَ الثالث عشر من هذا الجزء ، وأرَّخ سماعه منه سنة خمس وأربعين وثلاث مئة .

٥- عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخَصيب بن الصقر ، أبو بكر الأصبهاني ، نزيل مصر ، الشافعي[٥].

قال الذهبي : ((الإمام الكبير ، المحدث ، قاضي القضاة)) .

وقد ولي قضاء دمشق ومصر أكثر من مرة ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .

روى أبو العباس الخشاب من طريق ابن الخصيب الأثرَ الخامس عشر من هذا الجزء ، و لم يؤرخ سماعه منه .

٦- أحمد بن بهزاد بن مهران ، أبو الحسن الفارسي السيرافي ، ثم المصري[٦].

قال الذهبي : ((الإمام ، المحدث ، الصدوق)) .

توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة[٧].

روى أبـــو العباس الخشاب من طريقه الشِّعْرَ المذكور في آخر الجزء ، وأرَّخ سماعه منه سنة تسع وثلاثين ، أي : وثلاث مئة .

٧- محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الخياش[١].

---

(١) ((سير أعلام النبلاء)) ١٥ : ٥٨٠ ، و ((تذكرة الحفاظ)) ٣ : ٨٩٠ ، و ((طبقات الحفاظ)) للسيوطي ص ٣٦٤ .

(٢) ((الفوائد)) ١ : ٢٧٠ (٦٦٢) .

(٣) ((السير)) ١٥ : ٥٨٠ .

(٤) ((السير)) ١٥ : ٥٢٩ ، و ((العبر)) ٢ : ٢٩٠ ، و ((غاية النهاية)) ١ : ٣٥ (١٤١) .

(٥) ((السير)) ١٥ : ٥٤٠ ، و ((رفع الإصر عن قضاة مصر)) لابن حجر ٢ : ٢٩٣ ، و ((قضاة دمشق)) لابن طولون ص ٢٩-٣٠ .

(٦) ((الوافي بالوفيات)) ٦ : ٢٧٨ ، و ((السير)) ١٥ : ٥١٨ ، و ((غاية النهاية)) ١ : ٤١ ، و ((شذرات الذهب)) ٢ : ٣٧٢ .

(٧) في ((غاية النهاية)) ١ : ٤١ : توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة .

سمع يحيى بن أيوب أبا زكريا العلاف ، ورَوْح بن الفرج القطان ، وأحمد بن داود المكي .

روى أبـــو العباس الخشاب من طريقه الحديثَ الثامن ، والتاسع ، والثاني عشر من هذا الجزء ، وأرَّخ سماعه منه سنة خمس وأربعين وثلاث مئة .

٨- محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي .

سمع خير بن عرفة[٢]، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري[٣]، وأبا زكريا العلاف[٤]، وغيرهم .

روى أبـــو العباس الخشاب من طريق محمد بن جعفر الحضرمي الحديثَ العاشر من هذا الجزء ، وأرَّخ سماعه منه سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة .

٩- محمد بن جعفر المصاحفي .

روى أبو العباس الخشاب من طريقه الحديثَ الحادي عشر من هذا الجزء ، ولم يؤرخ سماعه منه .

والشيخان المذكوران في مصادر ترجمته هما :

١٠- محمد بن أيوب بن الصَّمُوت ، المتوفى سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة[٥].

١١- وأحمد بن الضّحاك ، ولم أقف على سنة وفاته[٦].

والشيوخ الثلاثة الذين استدركتهم من خلال تتبُّع كتب التراجم هم :

١٢- جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، أبو محمد المقرئ البغدادي ، ثم المكي[٧].

عاش إلى سنة خمسين وثلاث مئة ، ومات قريباً من ذلك .

قال الخطيب البغدادي[٨]: ((روى عنه منير بن أحمد المصري)) .

١٣- أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو الطاهر المديني ثم المصري ، المتوفى سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة[٩].

قال الذهبي[١٠]: ((الشيخ الإمام المحدث الصدوق المُعَمَّر)) ، وذكر اسم صاحب الترجمة فيمن حدَّث عنه .

١٤- علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو الحسن البغدادي ، المتوفَّى بمصر بعد سنة أربعين وثلاث مئة[١].

---

(١) الخياش : بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها اثنتين ، وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه اللفظة لمن يبيع الخيش ، وهو نوع من الثياب الغليظة من الكتان الخشن . ((الأنساب)) ٢ : ٤٢٤ .

(٢) روى عنه النص رقم (١٠) من هذا الجزء .

(٣) ((تهذيب الكمال)) ٢١ : ٤٦٤ .

(٤) المصدر السابق ٣١ : ٢٣١ .

(٥) ((السير)) ١٥ : ٤٤١ ، ١٧ : ٢٦٧ .

(٦) ((السير)) ١٧ : ٢٦٧ .

(٧) ((تاريخ بغداد)) ٧ : ٢٣١ .

(٨) المرجع السابق .

(٩) ((السير)) ١٥ : ٤٣٠ .

(١٠) المرجع السابق .

قـــال الذهبي[٢]: ((الشيخ المحدث الثقة)) ، وذكر فيمن روى عنه صاحبَ الترجمة ، ثم أخرج حديثاً من طريقه عن شيخه علي المذكور .

قـــال الذهبي : أخبرنا الثقة محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عماد ، أخبرنا ابن رفاعة ، أخبرنا الخِلَعي ، أخبرنا مـــنير بن أحمد الشاهد سنة اثنتي عشرة وأربع مئة ، حدثنا علي بن أحمد سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة ، حدثنا مقدام بن داود بن عيسى بن تَلِيد سنة ست وسبعين ومئتين ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، سمعت زهـــدم بـــن مضرِّب ، سمعت عمران بن حُصين يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم**)) .

قال عمران : لا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة .

ثم قـــال : ((**إن بعدكـــم قوماً يخونون ولا يؤتمنون ، ولا يشهدون[٣]ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يفون ، ويظهر فيهم السِّمَن**))[٤].

٤- تلاميذه :

ذكـــرت كتب التراجم ثلاثةً مِمَّن روَوْا عن أبي العباس الخَشّاب ، يضاف إليهم رابع ، هو : أبو إسحاق الحبّال راوي هذا الجزء عنه ، واستدركت اسمين آخرين ، وذلك من خلال تتبع تراجم تلك الطبقة ، ليصير مجموع تلاميذه الذين وقفت عليهم ستة ، وهم :

١- محمـــد بـــن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشامي الساحلي الصُّوري ، أحد شيوخ الخطيب ، المتوفَّى سنة إحدى وأربعين وأربع مئة[٥].

قـــال الخطيب[٦]: ((كان من أحرص الناس على الحديث ، وأكثرهم كتباً فيه ، وأحسنهم معرفة به ، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث ، وكان دقيق الخط ، صحيح النقل)) .

وذكره الذهبي[٧]فيمن حدَّث عن منير بن أحمد الخشاب .

---

(١) ((السير)) ١٥ : ٤٧٤ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) في الصحيحين : ((ويشهدون)) .

(٤) أخرجه الشيخان : البخاري في مواضع متعددة ، أولها في الشهادات ـــ باب لا يشهد على شهادة جَوْر إذا أشهد ٥ : ٣٠٦(٢٦٥١) من طريق آدم ، ومسلم في فضائل الصحابة ـــ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ٤ : ١٩٦٤ (٢١٤)(٢٥٣٥) من طريق محمد بن جعفر ، كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد .

(٥) ((تاريخ بغداد)) ٣ : ١٠٣ ، و ((السير)) ١٧ : ٢٦٧ .

(٦) ((تاريخ بغداد)) ٣ : ١٠٣ .

(٧) ((السير)) ١٧ : ٢٦٧ .

٢- خلف بن أحمد بن الفضل بن جعفر بن يعقوب ، أبو القاسم التميمي الحَوْفي[١]، المتوفّى سنة خمس وخمسين وأربع مئة[٢].

قال ابن ماكولا[٣]: ((هو شيخ لقيته بمصر ، ثقة ... وكان مكثراً ، سمعت منه وسمع مني ، ويعرف بالزَّجَّاجي)) .

وذكره الذهبي[٤]فيمن حدَّث عن منير بن أحمد الخشاب .

٣- علي بن الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن المَوْصِلي أصلاً ، المصري الشافعي الخِلَعي[٥]، المتوفّى سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة[٦].

قال الذهبي[٧]: ((الشيخ الإمام الفقيه القدوة ، مسند الديار المصرية ، القاضي)) ، وذكر من شيوخه منير بن أحمد الخشاب .

٤- إبراهيم بن سعيد بن عبد الله ، أبو إسحاق النعماني مولاهم التجيبي المصري ، الكُتُبي الوَرّاق ، الفراء الحبّال ، المتوفّى سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة[٨].

قال السِّلَفي : ((ما رأيت أتقن منه ، كان ثبتاً ثقة حافظاً)) .

وقال ابن ماكولا[٩]: ((كان مكثراً ثقة ثبتاً ورعاً خيِّراً)) .

وقال الذهبي[١٠]: ((ومن شيوخه : منير بن أحمد الخشاب)) .

قلت : وهو راوي هذا الجزء عنه كما سيأتي .

٥- محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام ، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي الطُّلَيْطِلي ، المعروف بابن شقّ الليل، المتوفّى سنة خمس وخمسين وأربع مئة[١١].

قال الذهبي[١٢]: ((الشيخ الإمام الحافظ المجوّد الرحّال)) .

---

(١) بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها الفاء ، هذه النِّسبة إلى حَوْف قرية بمصر . ((الأنساب)) للسمعاني ٢ : ٢٩٠ .

(٢) ((الإكمال)) لابن ماكولا ٢ : ١٩٤ ، و ((السير)) ١٧ : ٢٦٧ .

(٣) ((الإكمال)) ٢ : ١٩٤ .

(٤) ((السير)) ١٧ : ٢٦٧ .

(٥) قال ابن خلّكان : الخِلَعي : بكسر الخاء المعجمة ، وفتح اللام ، وبعدها عين مهملة ، هذه النسبة إلى الخِلَع ، ونسب إليها أبو الحسن المذكور لأنه كان يبيع بمصر الخِلَع لأملاك مصر ، فاشتهر بذلك وعرف به . ((وفيات الأعيان)) ٣ : ٣١٨ .

(٦) ((وفيات الأعيان)) ٣ : ٣١٨ ، و ((السير)) ١٩ : ٧٤ .

(٧) ((السير)) ١٩ : ٧٤ .

(٨) ((الإكمال)) لابن ماكولا ٢ : ٣٧٩ ، و ((السير)) ١٨ : ٤٩٨ ، وغيرهما .

(٩) ((الإكمال)) ٢ : ٣٧٩ .

(١٠) ((السير)) ١٨ : ٤٩٨ .

(١١) ((السير)) ١٨ : ١٢٩ .

(١٢) المرجع السابق .

لقي بمصر منير بن أحمد الخشاب ، وأخذ عنه وعن آخرين .

٦- أحمد بن علي بن هاشم ، أبو العباس المصري المقرئ ، الملقّب بتاج الأئمة، المتوفّى سنة خمس وأربعين وأربع مئة[١] .

روى القراءة عن منير بن أحمد الخشاب .

٥- مكانته العلمية :

عـــاش أبـــو العباس الخشاب حياة علمية متميزة ، جعلت له مكانة عالية ، وذكراً جميلاً ، وثناء حسناً ، يتّضح هذا :

من خلال عنايته بالقرآن الكريم ، فهو أحد حفاظه المشتغلين به ، والمقرئين له .

ومـــن خـــلال عنايـــته بالسنة الشريفة ، فهو أحد من اجتهد في سماع الحديث ، وجمع أسانيده ورواياته ، حتى استحق لقب : ((مسند مصر))[٢] .

ومـــن خلال كوكبة من الشيوخ الكبار الذين أفاد منهم ، وكوكبة أخرى من التلاميذ الذين التفوا حوله ليفيدوا منه ، وكلهم ـــ كما تقدم في تراجمهم ـــ موصوفون بالعدالة والثقة والأمانة والعلم ، والشخص إنما يعرف بجلسائه.

وهذا ـــ بلا شك ـــ يعطي تصوراً واضحاً عن منزلة أبي العباس الخشاب ، ويستدل به على مكانته العلمية .

وحســـبه في هذا المقام شهادة الإمام الحافظ المتقن الثبت الورع أبي إسحاق الحبال أحد تلاميذه الذين جالسوه ، وخبروا حاله ، وسمعوا منه ، ورووْا عنه ، فقد قال عنه : ((ثقة ، لا يجوز عليه تدليس))[٣] .

ثانياً : التعريف بـــ ((الأمالي)) ، وآداب الإملاء ، وفوائده ، وكتبه :

أ- التعريف بـــ ((الأمالي)) :

الأمالي : جمع إملاء ، وهو مصدر : أَمْلَى يُمْلِي ، واستملى فلانٌ : إذا سأل غيرَه الإملاء[٤] .

والإملاء : ((أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس ، فيتكلّم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ، ويكتبه التلامذة ، فيصير كتاباً[٥])) .

---

(١) ((غاية النهاية)) ١ : ٨٩ (٤٠٣) ، ٢ : ٣١٥ (٣٦٦٦) .

(٢) ((السير)) ١٧ : ٢٦٧ .

(٣) ((تذكرة الحفاظ)) ٣ : ١٠٥٢ .

(٤) ((القاموس)) مادة (م ل ى) .

(٥) ((كشف الظنون)) ١ : ١٦١ .

ويُعَدُّ الإملاء أعلى أنواع التحديث ؛ لما يلزم منه من انتباهِ وتركيزِ الشيخ والطلاب ، فالشيخ في تحديثه وإملائه ، والطـلاب في كتابتهم ومتابعتهم ، في حالة هم أبعد ما يكونون عن الغفلة ، وأقرب إلى التحقيق ، ناهيك عن مقابلة المكتوب بعد انقضاء المجلس .

قـال الخطيـب البغدادي في كتابه المفيد الماتع ((الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع[1])) : ((يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث ؛ لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ، ومن أحسن مذاهب المحدثين ، مع ما فيه من جمال الدين ، والاقـتداء بسنن السلف الصالحين)) ثم ذكر أخباراً كثيرة تدل على حرص المتقدمين على الإملاء ، وشدة اعتنائهم به ، وحثّهم على حضوره .

وفي هذا المعنى يقول الحافظ السِّلَفي[2]:

واظب على كَتْبِ الأمالي جاهداً	من ألسن الحـفاظ والفضلاء
فأجـلُّ أنواع العـلوم بأسْرِها	ما يكتب الإنسان في الإملاء

وكـان الإمـلاء فاشياً في المتقدمين ، فأين ما وجد الإمام الحافظ عقدت مجالس الإملاء ، وأقبل الطلبة للكتابة والإفادة ، كما عُدَّ الإملاء من وظائف العلماء ، خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث .

وممـن أمـلى من المتقدمين : شعبة بن الحجاج ، وسعيد بن أبي عَروبة ، ووكيع بن الجرّاح ، وحمّاد بن سلمة ، ومالك ، والبخاري ، والدارقطني ، وغيرهم الكثير ممن يتعسّر عدُّهم .

ثم قلَّ الإملاء وعزَّ وجوده ، وذلك بسبب ندرة وجود الإمام الحافظ ، لكنه لم ينقطع .

وممن أملى بعد ذلك : الخطيب البغدادي ، وأبو طاهر السِّلَفي ، وابن عساكر ، وابن الصلاح ، والمِزّي .

ثم انقطـع الإمـلاء دهراً ، فأحياه من جديد : التاج السبكي ، وابن الملقّن ، وزين الدين العراقي ، وولده ولي الدين ، وابن حجر ، والسخاوي ، والسيوطي ، وغيرهم ، وذلك في الحرمين ، وعدة مدارس في مصر والشام[3].

٢- آداب الإملاء :

عني علماء المصطلح في مبحث (آداب المحدث) بذكر الآداب المتعلقة بالإملاء[4]، فكان منها ما يتعلّق باختيار الـزمان والمكان لمجلس الإملاء ، ومنها ما يتعلّق بصفات المستملي الذي يُبلِّغ صوت الشيخ ، ومنها ما يتعلّق بصفات الشيخ المملي .

---

(١) ٢ : ٥٦ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن سِلَفة ـــ بكسر السين وفتح اللام ، هو الغليظ الشفة ـــ الأصبهاني ، صدر الدين ، أبو طاهر السِّلَفي الشافعي ، حافظ مكثر رحّال ، ولد سنة ٤٧٢ تقريباً ، وتوفي سنة ٥٧٦ هـــ ، ومن تصانيفه : ((معجم مشيخة أصبهان)) ، و ((معجم شيوخ بغداد)) ، و ((الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة)) وغيرها . انظر : ((وفيات الأعيان)) ١ : ١٠٥ ، و ((سير أعلام النبلاء)) ٢١ : ٥ ، وغيرهما .

(٣) انظر ((فتح المغيث)) ٣ : ٢٥١ ، و ((تدريب الراوي)) ٢ : ١٣٩ .

(٤) راجع ((الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع)) للخطيب ٢ : ٦٣ فما بعدها ، و ((فتح المغيث)) للسخاوي ٣ : ٢٥٢ فما بعدها ، و ((تدريب الراوي)) ٢ : ١٣٢ فما بعدها .

فكتبوا عن ضرورة تحديد زمان ومكان مجلس الإملاء ، فأجازوا وقوعه في أي زمان ومكان ، مع استحبابهم أن يكون بعد صلاة الجمعة في المسجد ، وذلك لشرفهما .

ونصُّوا علـى ضرورة اتخاذ المستملي ، وذلك عند كثرة المجتمعين وتعذر وصول صوت الشيخ المملي إلى جميع الحاضرين ، وإذا كان الجمع كبيراً و لم يكف مستمل واحد ، اتخذ الشيخ من المستملين ما يفي بالغرض .

وذكروا جملة من الصفات والآداب التي ينبغي أن تتوفر في المستملي ، ومن أهمها :

١- أن يكون في موضع مرتفع ظاهر ، سواء أكان جالساً على كرسي أم واقفاً .

٢- أن يتمتع بدرجة عالية من النباهة والذكاء .

٣- أن يُبَلِّغ لفظَ المملي على وجهه من غير تصرف .

وإذا انعقد مجلس الإملاء قال المستملي للشيخ : مَن ذكرتَ ، أو : ما ذكرتَ ، رحمك الله ، أو : غفر الله لك ، فيجيبه الشيخ : حدثنا فلان ... ، ويبدأ بالتحديث .

كما ذكروا جملة من الآداب التي ينبغي أن يراعيها الشيخ المملي نفسه ، ومن أهمها :

١- أن يتهيأ لمجلس الإملاء بالطهارة والطِّيب والملابس الحسنة ، وأن يفتتح كلامه بحمد الله تعالى ، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢- أن يختار للإملاء ما له ميزة من الأحاديث ، كأن يملي ما علا سنده ، وقصر متنه .

٣- أن ينص على درجة الحديث ، وينبه على أحكامه وفوائده .

٤- أن يختار من الأحاديث ما يناسب حال الحاضرين ، فيختار للمتفقهة ــ مثلاً ــ أحاديث الأحكام ، ويختار للعامة أحاديث الرقاق وفضائل الأعمال ، ويتجنب مشكل الأحاديث وغير ذلك مما لا تحتمله عقولهم .

٥- أن يختم مجلس الإملاء بالمفيد من النوادر والحكايات والأشعار .

٦- أن لا يكثر عقد مجالس الإملاء خشية الملل .

٣- فوائد الإملاء :

قـال السخاوي[1]: ((ومن فوائده : اعتناءُ الراوي بطرق الحديث وشواهده ومُتابعه وعاضده بحيث بها يَتقوَّى ، ويَثْبُتُ لأجلها حكمُه بالصحة أو غيرها ولا يَتروَّى ، ويُرتِّبُ عليها إظهارَ الخفيِّ من العلل ، ويُهذِّبُ اللفظَ من الخطأ والزَّلَل ، ويتَّضِحُ ما لعلّه يكون غامضاً في بعض الروايات ، ويُفْصِح بتعيين ما أُبْهِمَ أو أُهْمِلَ أو أُدْرِجَ فيصير من الجليّات ...)) إلى آخر ما ذكر من الفوائد .

ويمكن تلمُّس بعض جوانب الأهمية للأمالي الحديثية بما يلي :

١- تدل الأمالي الحديثية دلالة واضحة على مدى اهتمام السلف بتراث نبيهم صلى الله عليه وسلم ، وذلك من خلال اجتماعهم لروايته وسماعه وتقييده ، وحرصهم الشديد على إيصاله سالماً للأمة .

---

(١) ((فتح المغيث)) ٣ : ٢٤٩ .

٢- تُعَدُّ كتب الأمالي مصدراً من مصادر السنة النبوية ؛ لاشتمالها على الأحاديث المسندة .

٣- تنفرد كتب الأمالي أحياناً بالأحاديث أو بالطرق التي لا توجد في كتب السنة الأخرى ، مما لا تخفى أهميته لدى المشتغلين بهذا العلم .

٤- تتميز كتب الأمالي بذكر أنساب الشيوخ ، وتحديد سني السماع ، وغير ذلك من الفوائد الحديثية .

٥- تشتمل كتب الأمالي أحياناً على بعض الأحكام على الروايات صحة وضعفاً ، وبعض الأقوال المتعلقة بالرواة قبولاً ورداً ، وبعض الفوائد المتعلقة بعلوم الحديث وقواعده ، كالغرابة والنكارة والشذوذ والعلل ، مما يعز وجوده في مصادر أخرى .

٤- كتب الإملاء :

جرت عادة السابقين من العلماء بعقد المجالس العلمية ؛ لإملاء أنواع شتى من العلوم والمعارف ، فالمحدث يملي حديثاً ، والفقيه يملي فقهاً ، واللغوي يملي لغة ، ... وهكذا ، وتلامذتهم يكتبون عنهم ما يملون ، مما جعل كتب الإملاء متنوعة ، وكان منها : أمالي حديثية ، وأمالي فقهية ، وأمالي لغوية ، وأمالي أدبية ، وأمالي متنوعة في علوم ومعارف شتى[1].

بيد أن أهل الحديث كانوا الأكثر اهتماماً واشتغالاً بالإملاء وكُتُبِه من غيرهم ، لذا عُدَّتْ كتب الإملاء في مصنفاتهم ، وذُكِرَتْ كأحد ألوان التصنيف الحديثي ، وكثرت كثرة ظاهرة ، وطبع منها عدد كبير ، منها :

١- الأمالي في آثار الصحابة ، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ـ ت ٢١١ ـ ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة الساعي بالرياض .

٢- الأمالي والقراءة من حديث أبي محمد الحسن بن علي بن عفان ـ ت ٢٧٠ ـ ، وأخيه محمد بن علي بن عفان ـ ت ٢٧٧ ـ ، تحقيق مسعد عبد الحميد ، دار الصحابة بمصر ١٤١٣ .

٣- ستة مجالس من أمالي أبي بكر محمد بن سليمان الباغَندي ـ ت ٢٨٣ ـ ، تحقيق محمد زياد تكلة ، مكتبة العبيكان بالرياض ١٤٢١ ، ضمن مجموع بعنوان (جمهرة الأجزاء الحديثية) .

٤- مجلسان من إملاء الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ـ ت ٣٠٣ ـ ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، دار ابن الجوزي بالسعودية ١٤١٥ .

٥- فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المُطَرِّز ـ ت ٣٠٥ ـ وأماليه القديمة الغرائب الحسان ، تحقيق ناصر بن محمد المنيع ، دار الوطن بالسعودية ١٤١٢ .

٦- الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ـ ت ٣٢٥ ـ ، تحقيق د . عبد الرحيم القشقري ، مكتبة الرشد بالرياض ١٤٢٠ .

---

(١) انظر ((كشف الظنون)) ١ : ١٦١-١٦٦ .

٧- أمالي أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ـــ ت ٣٢٨ ـــ تحقيق إبراهيم صالح ، دار البشائر بدمشق ١٩٩٤م .

٨- أمـــالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ـــ ت ٣٣٠ ـــ ، تحقيق د . إبراهيم القيسي ، المكتبة الإسلامية بالأردن ١٤١٢ .

٩- مجـــالس أبي جعفر محمد بن عمرو ابن البختري البغدادي ـــ ت ٣٣٩ ـــ ، تحقيق نبيل سعد الدين جرار ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢ .

١٠- الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ـــ ت ٣٤٠ ـــ ، شـــرحها أحمد بن الأمين الشنقيطي ، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ . وطبعة ثانية بدار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٣ ، وثالثة بتحقيق عبد السلام محمد هارون ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ١٣٨٢ .

١١- مجلـــس مـــن مجالس أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني ـــ ت ٣٥٧ ـــ ، تحقيق خالد بن علي العنبري ، مكتبة الصفحات الذهبية بالرياض ١٤١٠ ، وتحقيق عبد الرزاق البدر ، دار السلام بالرياض ١٤١٢ .

١٢- أمالي ابن سمعون أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي ـــ ت ٣٨٧ ـــ ، تحقيق د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٣ .

١٣- ســـبعة مجـــالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص ـــ ت ٣٩٣ ـــ ، تحقيق د . غالب بن محمد الحامضي ، دار الوطن بالرياض ١٤١٩ .

١٤- ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر الحافظ أحمد بن موسى ابن مردويه ـــ ت ٤١٠ ـــ ، تحقيق د . محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار علوم الحديث بدولة الإمارات١٤١٠ .

١٥- أمـــالي ابـــن النحاس : أبي محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي ـــ ت ٤١٦ ـــ ضمن (مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية) ، تحقيق نبيل سعد الدين جرار ، دار البشائر ـــ بيروت ١٤٢٢ .

١٦- أمـــالي عـــبد الملك بن محمد بن بشران ـــ ت ٤٣٠ ـــ ، تحقيق عادل العزّازي وأحمد بن سليمان ، دار الوطن بالرياض ١٤٢٠ .

١٧- مجلـــس من أمالي أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ـــ ت ٤٣٠ ـــ ، تحقيق ساعد بن عمر بن غازي ، دار الصحابة بطنطا ١٤١٠ .

١٨- الأمـــالي ، للإمام الحسن بن محمد الخلال البغدادي ـــ ت ٤٣٩ ـــ (المجالس العشرة) تحقيق مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة بطنطا ١٤١١ .

١٩- أمالي يحيى بن الحسين الشجري ـــ ت ٤٧٩ ـــ طبع قديماً ، ثم صُوِّر في عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٣ .

٢٠- أمـــالي نظام الملك أبي علي الحسن بن علي الطُّوسي ـــ ت ٤٨٥ ـــ في الحديث ، تحقيق عبد الهادي رضا محـــبوبة ، مجلـــة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الخامس ١٣٧٩ = ١٩٥٩م . ومجلسان من أمالي الصاحب نظام الملك ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، مكتبة ابن تيمية بمصر ١٤١٣ .

٢١- مجلس إملاء لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق ، ضمن مجموع فيه : مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر ، ومعجم مشايخ الدقاق ، ومجلس الإملاء المذكور ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، مكتبة الرشد بالرياض ، وشركة الرياض ١٤١٨ .

٢٢- مجالس الإمام أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر ــ ت ٥٧١ ــ ، طبعت بدبي ١٤١٧ ، وبدمشق .

٢٣- المجالس الخمسة التي أملاها الحافظ أبو طاهر السِّلَفي ــ ت ٥٧٦ ــ بسِلْماس ، تحقيق مشهور حسن ، ١٤١٤ .

٢٤- أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي ــ ت ٥٨١ ــ تحقيق محمد إبراهيم البنا ، مكتبة دار التراث بالقاهرة ١٩٧٢م .

٢٥- حديثان من إملاء أبي إسحاق إبراهيم بن خلف الغساني ــ ت بعد ٦٠٥ ــ ، تحقيق محمد زياد تكلة ، مكتبة العبيكان بالرياض ١٤١٧ ، ضمن مجموع (جمهرة الأجزاء الحديثية) .

٢٦- المجلس السادس والثمانون من أمالي الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ــ ت ٨٠٦ ــ ، تحقيق سمير القاضي ، مجلة المعتمد ، المجلد الأول ، بيروت ١٤٠٩ .

٢٧- أمالي الحافظ زين الدين العراقي (المستخرج على المستدرك للحاكم) تحقيق محمد عبد المنعم رشاد ، مكتبة السُّنَّة بالقاهرة ١٤١٠ .

٢٨- المجلس الأول من أمالي الإمام محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي ــ ت ٨٤٢ ــ ، تحقيق محمود محمد الحداد ، دار العاصمة بالرياض ١٤٠٧ .

٢٩- الأمالي المطلقة ، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ــ ت ٨٥٢ ــ من المجلس الحادي والسبعين إلى آخر المجلس الخمسين بعد المئة ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤١٦ .

٣٠- الأمالي الحلبية ، لابن حجر أيضاً ، تحقيق عواد الخلف ، مؤسسة الريان بيروت ١٤١٦ .

٣١- الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع ، لابن حجر كذلك ، تحقيق صلاح الدين مقبول ، الدار السلفية بالكويت ١٤٠٨ . وتحقيق محمد شكور امرير ، دار الثقافة بالدوحة ١٤٠٩ .

ثالثاً : التعريف بهذا الجزء :

هذا الجزء يشتمل على المجلس الخامس من أمالي أبي العباس الخشاب ، وقد حاولت جاهداً أن أعرف عدد مجالس هذه الأمالي ، أو أقف على شيء منها ، أو على من ذكر شيئاً عنها ، لكن دون جدوى ، مما يجعلني أحكم على هذا الجزء بأنه الوحيد الموجود من هذه الأمالي ، بل إنه الأثر الفريد مطلقاً لأبي العباس الخشاب ؛ إذ لم تذكر مصادر ترجمته أيَّ مؤلَّف له .

١ــ وصف النسختين الخطيتين اللتين اعتمدهما في إخراجه ، وذكر السماعات التي عليهما .

النسخة الأولى :

يوجـــد أصلها في مكتبة الأسد بدمشق ، وهي من مخطوطات المدرسة العمرية المحفوظة في دار الكتب الظاهرية ، ضـــمن مجمـــوع رقم (٣٨٤٩) ، وعنه صورة محفوظة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ورقمها (٢١٠٣) .

ويضم هذا المجموع (١٥٨) ورقة ، تتراوح أسطره بين ١٣ و ٣٢ سطراً ، بمقاس ١٦ × ١٢ سم ، وقد اشتمل على خمس عشرة رسالة في الحديث وغيره .

وترتيب هذا الجزء في المجموع : الثالث ، وعدد أوراقه تسع ورقات ، من ورقة (٢٤) ، إلى ورقة (٣٢) ، كتب بخـــط تعليق مقروء ، كتبه الحسين بن إبراهيم بن الحسن ، وعليه سماعه سنة ٦٠٤ ، وعليه سماعات أخرى ، وإجازة لمالكه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري .

وهـــذه النسخة منقولة عن أصل ، وهي نسخة مقروءة ومقابلة ، كتب تحت الزاوية اليسرى من العنوان : (بلغ مقابلـــة) ، وقد جرى القلم فيها ببعض التصحيحات ، والنسخة لها بداية ونهاية ؛ فهي تامة ، يتقدمها إسناد يتصل بالمصـــنف ، وعلـــيها خاتم المكتبة الظاهرية ، وقد احتوت على أحد عشر حديثاً ، وخمسة آثار ، وهي التي اعتمدتها أصلاً لعملي .

النسخة الثانية :

من المصدر المتقدم نفسه ، وهي في مجموع محفوظ برقم (٣٧٦٤) .

ويضم هذا المجموع (٢٢٩) ورقة ، تتراوح أسطره بين ١٥ و ٢٦ سطراً ، بمقاس ١٩ × ١٤ سم ، وقد اشتمل على سبع عشرة رسالة في الحديث وغيره .

وترتيـــب هـــذا الجـــزء في المجموع : الرابع ، وعدد أوراقه أربع ورقات ، من ورقة (٤٤) ، إلى ورقة (٤٧) ، والنســـخة لها بداية ونهاية ، يتقدمها إسناد يتصل بالمصنف نازل عن إسناد النسخة الأولى ، وعلى الجزء سماع لمالكه إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي سنة ٧٢٤ ، وسماعات أخرى .

وقـــد قابلـــت هـــذه النســـخة بالنسخة الأولى التي كان العمل عليها ، وأشرت إلى مغايراتها في الحاشية ، وما استدركته منها على النص ميزته بجعله بين حاصرتين هكذا [ ] .

- سماعات النسخة الأولى :

كتب على الورقة ٢٤/ أ :

[قـــرأت هـــذا الجزء على القاضي نظام الدين بن مفلح فأجاز به من ابن المحب ، عن ابن عبد الهادي وزينب ، فسمعه ولده السر ، ومفلح ، وعلي بن حسن بن علي الحبال ، وأبو الحمد بن بركات ، وصح ذلك في (ثلث ؟)يوم

الأربعـــاء تاســـع عشر شهر الله المحرم سنة سبعين وثمان مئة ، وأجاز لنا أن نروي عنه جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله ، وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي[1]] .

وكتب تحته :

[سمـــع هذا الجزء من لفظي بدر الدين حسن ، وبعضَه أخوه عبد الله ، وعبد الهادي ، وصح ذلك يوم الاثنين ثـــامن عشـــرين شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمان مئة ، وأجزت لهم أن يرووه عني ، وكتب يوسف بن عبد الهادي] .

وكتب على الورقة٢٥/ ب فوق العنوان :

[وقف عماد الدين بن الملك] .

وكتب تحت العنوان :

[سماع الحسين بن إبراهيم بن الحسين[2]، وابنه محمد] .

وكتب تحته :

[إجازة منه لمالكه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري[3]عفا الله عنه] .

وكتب تحته بخط دقيق :

[قـــرأته عـــلى الشيخ العماد أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي[4]بسماعه من علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي[5]بإجازته من أبي القاسم بن معالي بن محمد بن الشدقيني بسماعه من أبي بكر بن عبد الباقي بسنده ، آخر شوال سنة سبع وأربعين وسبع مئة . كتبه محمد بن المحب] .

وكتب بعده بالخط نفسه :

[وفي الثبـــت : إني سمعـــت على زينبَ ابنةِ الكمالِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحيم[6]المجلسَ الخامس من أمالي ابن منير ، روايـــة الحبال ، بسماعها من زينب بنت مكي ، و صالحة ابنة محمد بن خلف ، وصفية ابنة مسعود ، بسماعهن من ابن طبرزذ ، بسماعه من الأنصاري في ثالث عشري ذي الحجة سنة خمس وعشرين وسبع مئة ، والحمد لله] .

وكتب على الورقة ٣٢ / أ :

[صورة سماع الأصل بخط عبد العظيم المنذري ، سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي الـــبزاز جماعـــة منهم : أبو عبدالله بن سعيد بن الحسين بن سيف ، وأبو الفضل مسعود بن علي بن النادر[7]، وذلك

---

(١) توفي سنة ٩٠٩ ، له ترجمة في ((شذرات الذهب)) ٨ : ٤٣ .

(٢) هو أبو عبد الله الإربلي الآتي ذكره في السماع المؤرخ سنة ٦٢٤ ، توفي سنة ٦٥٦ ، له ترجمة في ((سير أعلام النبلاء)) ٢٣ : ٣٥٤ .

(٣) توفي سنة ٧٠٣ ، له ترجمة في ((المعجم المختص)) ص ٧٢ (٨٣) ، و ((الدرر الكامنة)) ١ : ٣٦٢ (٩٠٩) .

(٤) توفي سنة ٧٥٢ ، له ترجمة في ((الدرر الكامنة)) ١ : ١٩٥ (٥٠١) .

(٥) توفي سنة ٧٤٨ ، له ترجمة في ((الدرر الكامنة)) ٣ : ٨١ (٣٣) .

(٦) توفيت سنة ٧٤٠ ، لها ترجمة في ((معجم الشيوخ)) للذهبي ١ : ٢٤٨ (٢٦٧) ، و ((الدرر الكامنة)) ٢ : ١١٧ (١٧٤٣) .

(٧) توفي سنة ٥٨٦ ، له ذكر في ((سير أعلام النبلاء)) ٢١ : ١٥٠ .

بقـــراءة محمد بن محمد بن طبرزذ أبي البقاء[1]، وسمع معه أخوه عمر ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة . نقله الحسين بن إبراهيم بن الحسين عفا الله عنه] .

وكتب تحته :

[سمـــع جميعَ هذا الجزء على شيخنا (...؟) موفق الدين أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزذ الدارقَزّي بســـماعه فـــيه نقلاً بقراءة الشريف صدر الدين الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري[2] : صاحبُنا الفقيه الإمام العالم عز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي الطاهر الإربلي ، وابن أخيه يوسف بن يعقوب بن عثمان ، وأبو الطاهر إسماعـــيل بـــن عبد المحسن ابنُ الأنماطي[3]، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي ، وابنه محمد ، وأبو محمـــد بـــن علي بن عبد الملك بن حمدان (الجراحي ؟) ، وعبد الباري بن يحيى بن موسى العلياني ، وأبو عبد الله بن عمـــاد بن عبد الرحمن العسقلاني ، وصالح بن عماد بن سالم الضرير المصري ، ومبارك بن عبد الله الحبشي ، وأبو عـــبد الله محمـــد بن عبد العزيز بن إبراهيم الكرخي ، ومُثْبِتُ الأسماء : إسماعيل بن علي بن محمد بن علي بن جمل المعاوي يعرف بابن خطيب القدس ، وإخوته : أبو عبد الله محمد ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو عمر عثمان ، وذلك في الثامن عشر من المحرم سنة أربع وعشرين وست مئة بدمشق ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين] .

سماع آخر على حاشية الورقة ٣٢ / أ ، ظهر منه :

[قـــرأت جميعَ هذا الجزء على الشيخ (....مقدار نصف سطر لم يظهر في الصورة ؟....) الفاضلُ المفيد شرف الديـــن أبـــو عـــبد الله محمد بن الشيخ عفيف الدين بن محمد بن زكريا بن رحمة الدمشقي ، وجمالُ الدين أبو محمد عـــبد الله بـــن يحيى[4] (... مقدار اسم لم يظهر في الصورة ؟ ...) وشرفُ الدين إبراهيم بن توفيق الحنفي ، وعماد الديـــن يحيى بن الإمام فخر الدين أبي حفص عمر بن يحيى الكرجي[5]، وصديق بن عبد الكريم بن صديق الكركي ، وابـــنه عـــبد الكريم ، وعفيف الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الشافعي ، وعبد الكريم بن صديق الفقراء ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن دحمان (العجسي؟) ، ومحيي الدين يوسف بن يحيى بن علي المقدسي ، وعلي بن عبد القوي بن عبد الباقي التنوخي ، وابناه : محمد وأحمد ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن منصور الدمشقي ، ومشرف بن خلـــيل بـــن عمر العرضي ، وابن أخيه يوسف بن عثمان ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا يوسف بن محمد بن عبد الله ، وأبوهما يوسف ، وهذا خطه ، وهو القارئ[6]. فصحَّ ذلك وثبت في يوم الأحد التاسع عشر من ربيع الأول من سنة

---

(١) له ترجمة في ((لسان الميزان)) ٥ : ٣٦٥ (٨١٥٠) .

(٢) توفي سنة ٦٥٦ ، له ترجمة في ((العبر)) ٣ : ٢٧٩ .

(٣) توفي سنة ٦١٩ ، له ترجمة في ((السير)) ٢٢ : ١٧٣ .

(٤) توفي سنة ٦٨٢ ، له ترجمة في ((شذرات الذهب)) ٥ : ٣٧٦ .

(٥) لوالده أبي حفص ترجمة في ((الشذرات)) ٥ : ٤١٧ .

(٦) هو قارئ دار الحديث الأشرفية بدمشق ، توفي سنة ٦٨٥ ، له ترجمة في ((العبر)) ٣ : ٣٦١ .

سبع وخمسين وست مئة ، بدار الحديث الأشرفية ، داخل مدينة دمشق ، والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم) .

سماعات النسخة الثانية :

كتب على الورقة الأولى تحت العنوان يميناً :

[أخبرنا جماعة من شيوخنا ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري . وأخبرنا عِدَّةٌ ، أخبرنا ابن المحب ، أخبرنا المزي وابن تيمية ، أخبرنا ابن البخاري وابنه يحيى ، أخبرنا ابن طبرزذ ، وكتب يوسف بن عبد الهادي] .

وكتب في الجهة اليسرى :

[سمع هذا الجزء من لفظ شيخنا الإمام الحافظ عمدة المحدثين أبي محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي بسماعه منه نقلاً (كلمة غير واضحة ؟) المقرئُ الفاضل بدر الدين محمد بن عبد الرحمن بن مُظفَّر بن أحمد الهمذاني[1]، وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي[2]وصحَّ في يوم الخميس من ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبع مئة ، بالزاوية النَّصْرية[3]، وأجاز برواية جميع (كلمة غير واضحة ؟) ، والحمد لله] .

وكتب على الورقة الأخيرة ٤٧ / أ :

[سمع هذا الجزء وفيه المجلس الخامس من أمالي أبي العباس بن منير على الشيخة أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل ، بسماعها من ابن طبرزذ ، بقراءة أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي[4]: قطبُ الدين أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، وابن أخيه أحمد بن محمد بن يوسف المنبجي وجماعة ، والقاسم بن محمد بن يوسف البرزالي[5]، وكتب السماع في الأصل وصح يوم الثلاثاء ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وست مئة ببستان (طاهري منحة ؟) ، وأجازت لهم ما ترويه . نقله من الأصل ملخصاً العبد الفقير إلى الله أحمد بن عبد القادر ابن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُلَيم القيسي[6]] .

وكتب على الورقة نفسها :

[قرأت هذا المجلس الخامس من أمالي ابن منير على شيخنا الحافظ قطب الدين أبي محمد عبد الكريم بن عبد النور ابن منير الحلبي ــ أبقاه الله ــ بسماعه نقلاً منه من زينب ابنة مكي ، أخبرنا ابن طبرزذ ، فسمعه الشيخ محمد بن وجيه الصولي ، والشيخ صلاح الدين محمد بن عمر بن عبد الوهاب الدمياطي الصولي ، ومن موضع اسمه ولدُ المسمع

---

(١) توفي سنة ٧٦٥ ، له ترجمة في ((الدرر الكامنة)) ٤ : ٨ (١٢) .

(٢) له ترجمة في ((الدرر الكامنة)) ١ : ٣٦٤ (٩١٤) .

(٣) تقع قريبة من الجامع الأموي بدمشق ، منسوبة إلى الشيخ نصر المقدسي ، وتعرف أيضاً بالمدرسة الغزالية ، نسبة إلى الإمام الغزالي ؛ لكونه أقام بها لما قصد دمشق . ((الدارس في تاريخ المدارس)) ١ : ٤١٣-٤١٤ .

(٤) توفي سنة ٧٠٤ ، له ترجمة في ((ذيول العبر)) ص ٩ .

(٥) توفي سنة ٧٣٩ ، له ترجمة في ((ذيول العبر)) ص ١١٤ ، و ((الدرر الكامنة)) ٣ : ٢٣٧ (٦٠٩) .

(٦) توفي سنة ٧٤٩ ، له ترجمة في ((الشذرات)) ٦ : ١٥٩ .

تقي الدين محمد[1]. وصحَّ في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر (؟) من عام أحدٍ وثلاثين وسبع مئة (كلمتان غير واضحتين ؟) من الجامع الحاكمي بالقاهرة المحروسة . قال ذلك وكتبه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد القيسي] .

وكتب على الورقة الأخيرة أيضاً ٤٧ / ب :

[الحمد لله ، سمعه من لفظي ولداي أبو بكر عبد الله ، وبدر الدين حسن ، وأمه بلبل بنت عبد الله ، وغزال بنت عبد الله أم عيسى . وصح ذلك وثبت يوم الخميس أحد شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمان مئة ، وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما يجوز لي روايته بشرطه عند أهله ، وكتب يوسف بن عبد الهادي] .

٢- توثيق نسبة هذا الجزء لأبي العباس منير بن أحمد :

من الموثوق به أن الجزء الذي بين أيدينا هو المجلس الخامس من أمالي منير بن أحمد الخشاب ، وقد ثبت هذا بعدة أمور :

١- ما ثبت على الصفحة الأولى في النسختين :

فقد جاء على النسخة الأولى ما نصُّه : (**مجلس من أمالي أبي العباس منير بن أحمد بن الحسين بن منير رحمه الله**) وكتب فوق (مجلس) بالقلم نفسه (وهو الخامس) .

وجاء على النسخة الثانية : (المجلس الخامس من أمالي ابن منير رحمه الله) .

٢- وجود سند في أول النسختين ينتهي إلى أبي إسحاق الحبّال تلميذ أبي العباس الخشاب ، عنه .

٣- التصريح باسم المجلس وصاحبه في بعض السماعات المدوّنة على النسختين ، كالسماع الموجود على الورقة ٢٥/ب من النسخة الأولى ، والسماعين الموجودين على الورقة ٤٧/أ من النسخة الثانية ، وقد سبق ذكر هذه السماعات .

٤- وجود بعض أحاديث هذا المجلس في كتب أخرى مروية بإسناد هذا الجزء من طريق منير بن أحمد الخشاب .

مثل الحديث العاشر من هذا المجلس : فقد أخرجه الحافظ ابن عساكر في ((تاريخ مدينة دمشق)) ١٧ : ٧٦ قال : ((أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبّال بمصر ، أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير سنة اثنتي عشرة وأربع مئة)) وساق سنده .

ومثل الحديث الثامن : فقد أخرجه الإمام العلامة محمد بن علي بن طولون ـــ ت ٩٥٣ ـــ في ((الأحاديث المئة المشتملة على مئة نسبة إلى الصنائع)) برقم (٢٨) قال : ((أخبرنا الجمال يوسف بن حسن الصالحي ، أخبرنا النظام عمر بن إبراهيم بن مفلح ، أخبرنا أبو بكر بن المحب ، أخبرنا العماد بن عبد الهادي ، أخبرنا أبو الحسن بن البخاري ، ح .

---

(١) توفي سنة ٧٩٧ ، له ترجمة في ((الشذرات)) ٦ : ٣٥٠ ، وفيه : بدر الدين ، بدل : تقي الدين .

قـــال شيخنا : وأخبرنا عالياً جدي أبو الفياض بن عبد الهادي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري .

أخـــبرنا أبـــو القاسم بن معالي ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو إسحاق الحبال ، أخبرنا ابن منير)) بسنده .

٣- دراسة سند الجزء :

يروي هذا المجلس عن أبي العباس منير بن أحمد الخشاب : أبو إسحاق الحبال .

والحبّال : تقدمت ترجمته في (تلاميذه) ، برقم (٤) .

وقد سمع هذا الجزء على أبي العباس الخشاب قراءة عليه في شعبان من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة ، كما سيأتي في مقدمة الجزء .

ويرويه عن أبي إسحاق الحبال : أبو بكر الأنصاري .

وهو[١]: محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر البغدادي النَّصْري[٢]الحنبلي . ينتهي نسبه إلى كعب ابن مالك الخزرجي الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعره .

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

بكّر به أبوه وسمّعه من أبي إسحاق البرمكي ((جزء)) الأنصاري وما معه حضوراً في السنة الرابعة ، وعُمّر ثلاثاً وتسعين سنة ، وسمع حديثاً كثيراً من عدد كثير من الشيوخ ، وانتهى إليه علو الإسناد .

قال السمعاني : ((كان أسند شيخ بقي على وجه الأرض ، وكانت إليه الرحلة من الأقطار))[٣].

وقال أبو موسى المديني : ((كان إماماً في فنون))[٤].

وقال ابن الجوزي[٥]: ((كان ثقة فهماً ، ثبتاً حجة)) .

حـــدَّث وهـــو ابن عشرين سنة في حياة الخطيب ، وأخذ عنه خلق كثير ، منهم : السِّلَفي ، والسمعاني ، وابن الجوزي ، وابن عساكر ، وابن طبرزذ .

وقد قرأ أبو بكر الأنصاري هذا الجزء بنفسه على أبي إسحاق الحبال في يوم الثلاثاء ، نصف شوال ، سنة خمس وسبعين وأربع مئة ، كما سيأتي في مقدمة الجزء ، وكان ذلك في مصر ، كما جاء في سند ابن عساكر[١].

---

(١) ترجمته في : ((المنتظم)) لابن الجوزي ١٠ : ٩٣ ، و ((سير أعلام النبلاء)) ٢٠ : ٢٦ ، و ((لسان الميزان)) ٥ : ٢٤٤ .

(٢) نسبة إلى محلة ((النصرية)) ، وهي في الجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز ، منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور ، يقال له : نصر . ((معجم البلدان)) ٥ : ٢٨٧-٢٨٨ .

(٣) ((لسان الميزان)) ٥ : ٢٤٤ .

(٤) ((السير)) ٢٠ : ٢٦ .

(٥) ((المنتظم)) ١٠ : ٩٣-٩٤ .

ويرويه عن أبي بكر الأنصاري : ابن طبرزذ .

وهـــو[٢]: عمـــر بن محمد بن مُعَمَّر[٣] بن أحمد بن يحيى بن حسان ، أبو حفص المؤدِّب[٤] البغدادي الدارَقَزِّي[٥]، المعروف بابن طبرزذ[٦].

ولد في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئة ، وتوفي في تاسع رجب سنة سبع وست مئة .

سمـــع أبو حفص بنفسه ، وسمَّعه أخوه المحدث أبو البقاء محمدٌ كثيراً ، وحصَّل الكتب الكبار ، والأجزاء الحديثية العديدة ، وتفرَّد بالسماع عن عدد من الشيوخ .

قال عمر بن الحاجب : ((كان مسند أهل زمانه))[٧].

وقال الذهبي[٨]: ((الشيخ المسند الكبير الرُّحلة)) .

وقال ابن حجر[٩]: ((مسند وقته)) .

وفي ابن طبرزذ كلام كثير ، فقد جرحه ابن النجار وأبو شامة من قبل دينه[١٠] .

وقال ابن الدُّبيثي : ((كان سماعه صحيحاً على تخليط فيه))[١١].

وعلَّـــق الذهبي بقوله : ((يشير ابن الدُّبيثي بالتخليط إلى أن أخا ابن طبرزذ ضعيف ، وأكثر سماعات عمر بقراءة أخيه ، وفي النفس من هذا)) .

وقـــال المنذري[١٢]: ((سمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد ، وقرأت عليه في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وست مئة (الغيلانيات) وهي أحد عشر جزءاً ...)) و لم يذكر فيه جرحاً .

وقال ابن نقطة[١]: ((هو مكثر ، صحيح السماع ، ثقة في الحديث)) ، ثم ذكر انتقاص بعضهم له ، فتعقَّبه و لم يرتضه .

---

(١) ((تاريخ مدينة دمشق)) ١٧ : ٧٦ .

(٢) ترجمته في ((وفيات الأعيان)) ٣ : ٤٥٢ ، و ((التكملة لوفيات النقلة)) للمنذري ٢ : ٢٠٧ ، و ((التقييد)) لابن نقطة ٢ : ٢٠٧ ، و ((سير أعلام النبلاء)) ٢١ : ٥٠٧ ، و ((لسان الميزان)) ٤ : ٣٧٦ ، وغيرها .

(٣) الضبط من ((تبصير المنتبه)) لابن حجر ٤ : ١٣٠٤ .

(٤) هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة . ((الأنساب)) للسمعاني ٥ : ٤٠٣ .

(٥) هذه النسبة إلى محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء ، تسمى : دار القَزّ . ((معجم البلدان)) ٢ : ٤٢٢ .

(٦) ((طَبَرْزَذْ : بفتح الطاء المهملة ، والباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الزاي ، وبعدها ذال معجمة ، وهو اسم لنوع من السكر)) قاله ابن خلكان في ((وفيات الأعيان)) ٣ : ٤٥٣ . وفي ((لسان العرب)) ٣ : ٤٩٧: ((الطَّبَرْزَذُ : السُّكَّر ، فارسي معرَّب)) .

(٧) ((السير)) ٢١ : ٥٠٩ .

(٨) المصدر السابق ٢١ : ٥٠٧ .

(٩) ((تبصير المنتبه)) ٤ : ١٣٠٤ .

(١٠) ((السير)) ٢١ : ٥١٠-٥١١ ، و ((اللسان)) ٤ : ٣٧٦ .

(١١) ((السير)) ٢١ : ٥١٠ .

(١٢) ((التكملة)) ٢ : ٢٠٧ (١١٥٨) .

وقال ابن خلّكان[2]: ((كان فيه صلاح وخير)) .

وختم الذهبي[3] ترجمته بقوله : ((الله يسامحه ، فمع ما أبدينا من ضعفه قد تكاثر عليه الطلبة ، وانتشر حديثه في الآفـــاق ، وفرح الحفاظ بعواليه ، ثم في الزمن الثاني تزاحموا على أصحابه ، وحملوا عنه الكثير ، وأحسنوا به الظن ، والله الموعد ، ووثّقه ابن نقطة)) .

وقد سمع عمر ابن طبرزد وجماعة آخرون هذا الجزء على أبي بكر الأنصاري ، وذلك بقراءة أخيه محمد بن محمد ابن طبرزذ ، في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة ، كما جاء في صورة السماع على الورقة ٣٢ / أ من النسخة الأولى .

وترويه عن ابن طبرزذ : زينب بنت مكي .

وهي[4] زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني ، أم أحمد ، الشيخة المُعَمَّرة العابدة .

ولدت سنة أربع وتسعين وخمس مئة ، وتوفيت سنة ثمان وثمانين وست مئة .

سمعت من حنبل ، وابن طبرزذ ، وست الكتبة ، وطائفة .

وازدحم عليها الطلبة .

وقـــد سمعـــت زينب بنت مكي ، ومعها : صالحة ابنة محمد بن خلف ، وصفية ابنة مسعود ، هذا الجزء بقراءته على ابن طبرزذ ، كما جاء في صورة السماع على الورقة ٢٥ / ب من النسخة الأولى .

ويرويه عن زينب بنت مكي : أبو محمد عبد الكريم الحلبي .

وهو[5] عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم ، أبو محمد ، قطب الدين الحلبي ، ثم المصري .

ولد في حلب سنة أربع وستين وست مئة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وسبع مئة .

تـــلا الســـبع عـــلى إسماعيل المليحي ، وسمع من ابن العماد ، وزينب بنت مكي ، وابن الفرات الإسكندراني ، وغيرهم ، وقد قيل : إن أشياخه تبلغ الألف .

سمـــع مـــنه الذهبي بمنى ، ووصفه بالحافظ الإمام ، وقال : ((صنَّف وخرَّج وأفاد ، مع الصيانة والديانة والأمانة والتواضع والعلم ولزوم الاشتغال والتأليف)) .

---

(١) ((التقييد)) ٢ : ١٨١ .

(٢) ((وفيات الأعيان)) ٣ : ٤٥٣ .

(٣) ((السير)) ٢١ : ٥١٢ .

(٤) ترجمتها في ((العبر في خبر من غبر)) ٣ : ٣٦٦ ، و ((شذرات الذهب)) ٥ : ٤٠٤ .

(٥) ترجمته في ((ذيول العبر)) ٤ : ١٠١ ، و ((شذرات الذهب)) ٦ : ١١٠ ، و ((إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء)) للشيخ محمد راغب الطباخ ٤ : ٥٢١ ، وغيرها .

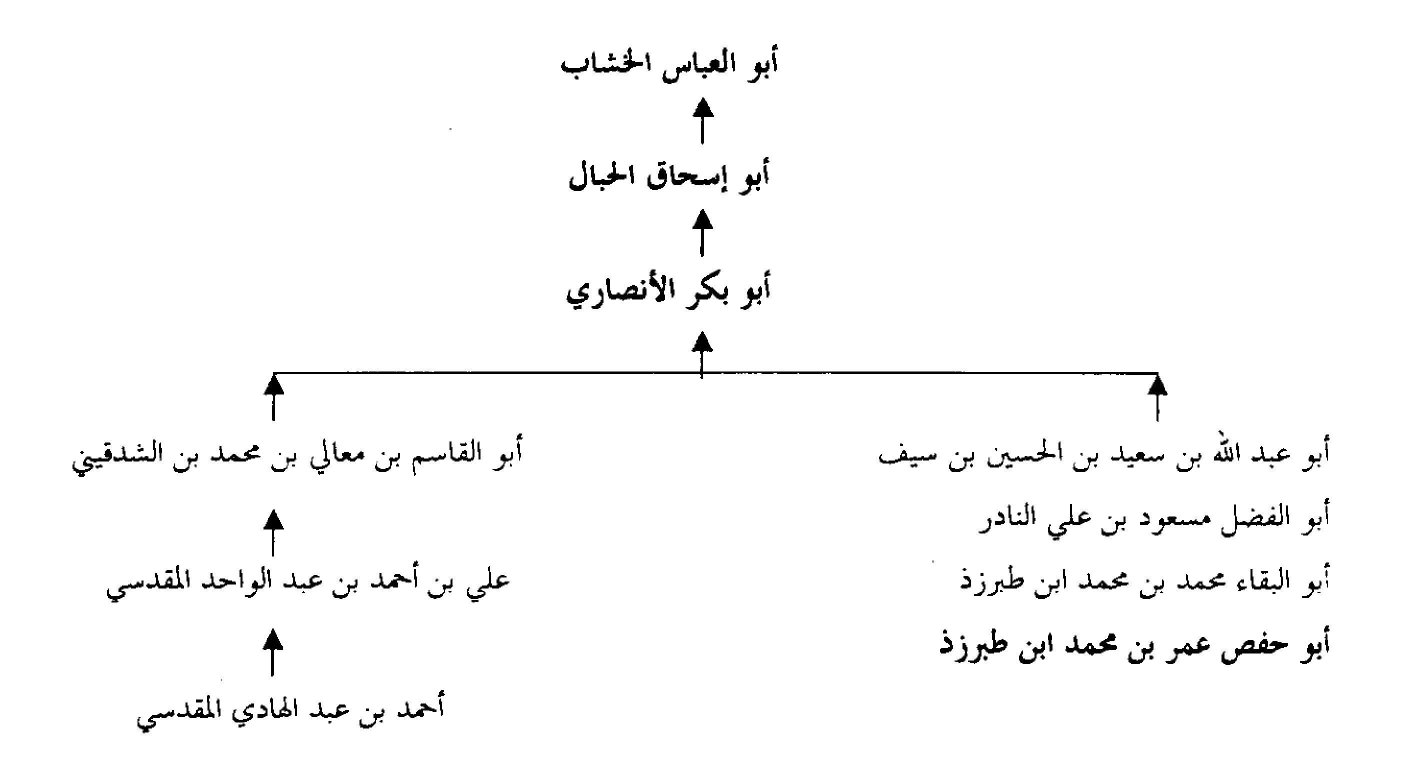
ومن تصانيفه : شرح السيرة للحافظ عبد الغني في مجلدين ، سماه : ((المورد العذب الهني ، في الكلام على سيرة الحافظ عبد الغني)) ، و ((القدْح المعلّى ، في الكلام على بعض أحاديث المحلّى)) ، وشرح معظم ((صحيح البخاري)) في عدة مجلدات ، وعمل ((أربعين تساعيات)) ، و ((أربعين متباينات)) ، و ((أربعين بلدانيات)) ، وعمل تاريخاً كبيراً لمصر بيّض بعضه ، وله غير ذلك .

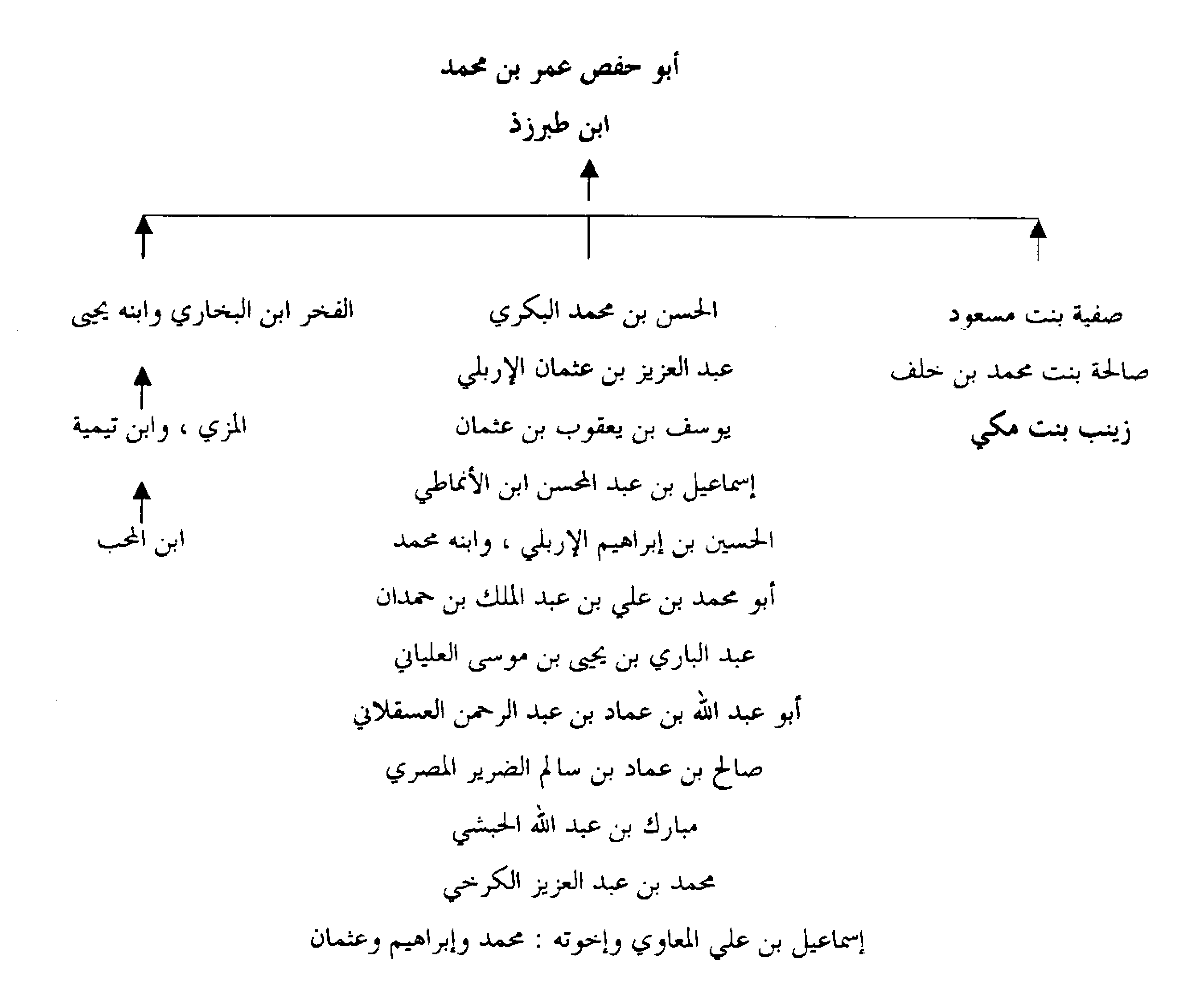
وقد سمع أبو محمد عبد الكريم الحلبي وجماعة معه هذا الجزء على أم أحمد زينب بنت مكي ، بقراءة أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ، وذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وست مئة بدمشق ، كما جاء في صورة السماع على الورقة ٤٧ / أ من النسخة الثانية ، وكما سيأتي في مقدمة الجزء .

وحدَّث به صاحب الترجمة فسمعه من لفظه : بدر الدين محمد بن عبد الرحمن بن مظفر بن أحمد الهمذاني ، وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي ، وذلك يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبع مئة بالزاوية النصرية بدمشق أيضاً ، كما جاء في صورة السماع على الورقة الأولى من النسخة الثانية ، ومقدمة الجزء من النسخة نفسها .

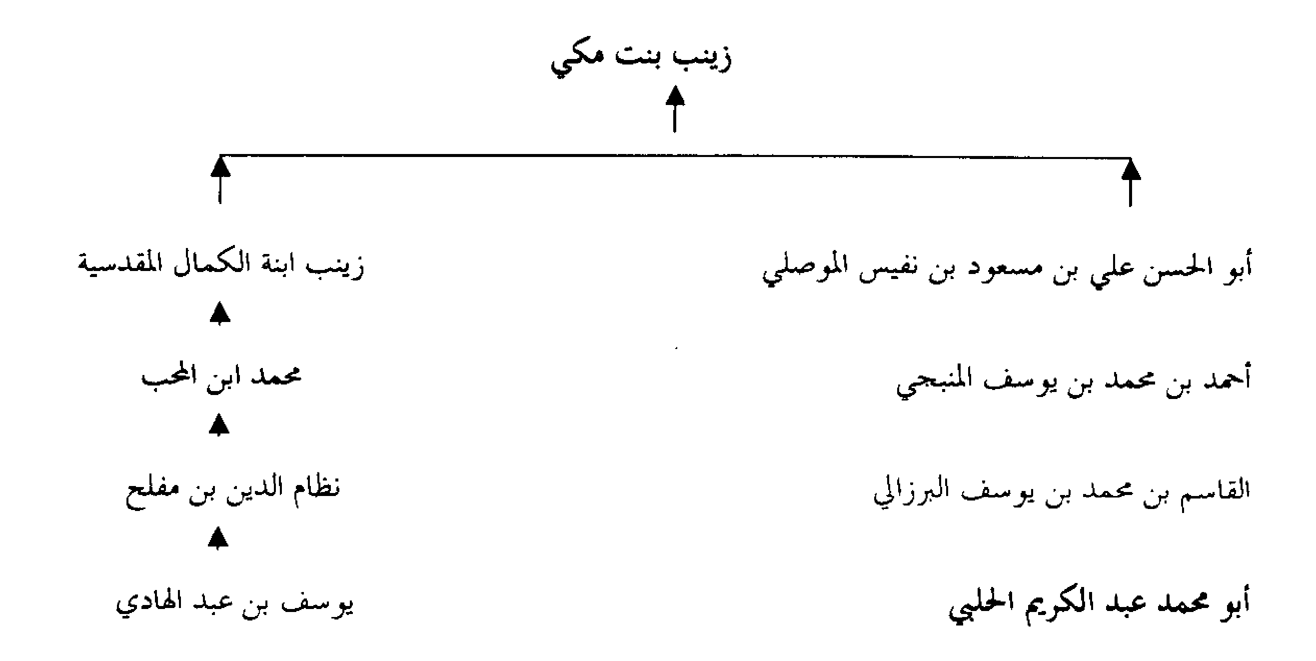
وسمعه آخرون على أبي محمد الحلبي بقراءة أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي ، وذلك سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة ، كما جاء في صورة السماع على الورقة ٤٧ / أ من النسخة الثانية .

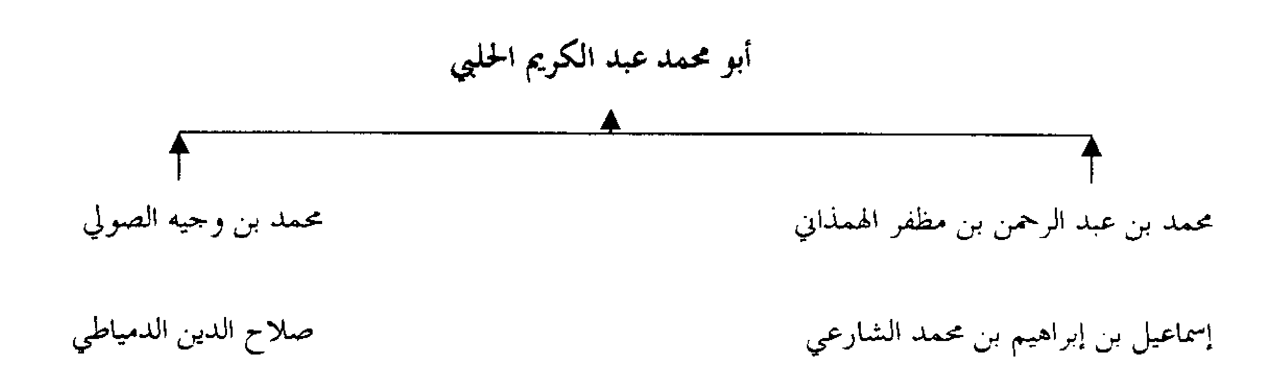
رسم شجري لسند الجزء والسماعات المتعلقة برجال السند خاصة :





أبو حفص عمر بن محمد
ابن طبرزذ
صفية بنت مسعود
صالحة بنت محمد بن خلف
زينب بنت مكي
الحسن بن محمد البكري
عبد العزيز بن عثمان الإربلي
يوسف بن يعقوب بن عثمان
إسماعيل بن عبد المحسن ابن الأنماطي
الحسين بن إبراهيم الإربلي ، وابنه محمد
أبو محمد بن علي بن عبد الملك بن حمدان
عبد الباري بن يحيى بن موسى العلياني
أبو عبد الله بن عماد بن عبد الرحمن العسقلاني
صالح بن عماد بن سالم الضرير المصري
مبارك بن عبد الله الحبشي
محمد بن عبد العزيز الكرخي
إسماعيل بن علي المعاوي وإخوته : محمد وإبراهيم وعثمان
الفخر ابن البخاري وابنه يحيى
المزي ، وابن تيمية
ابن المحب





أحمد بن عبد القادر بن أحمد القيسي

محمد بن أحمد القيسي (بعضه)

الورقة (٢٥) من النسخة الأولى

ويظهر فيها : اسم الجزء وسنده ، واسم مالك النسخة ، والوقفية ، وخاتم المكتبة الظاهرية ، وبعض السماعات

وقف
عماد الدين ابن الملك

وهو الخامس

مجلس من أمالي أبي العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير رحمه الله بلغ مقابلة

رواية الحافظ أبي إسحق إبرهيم بن سعيد الحبال عنه

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عنه

رواية الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه

سماع الحسين بن إبرهيم بن الحسين وابنه محمد

[illegible]

[illegible]

ويظهر فيها بداية الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع في مستهل ربيع الاول
سنة اربع وستمائة قال انا ابو بكر محمد بن عبد
الباقي بن محمد الانصاري قراءة عليه وانا اسمع
قال قرات على ابي اسحق الحبال في يوم الثلثا نصف
شوال سنة خمس وسبعين واربع مائة قلت له
اخبركم ابو العباس منير بن احمد بن الحسن بن علي
بن منير قراءة عليه في شعبان من سنة اثنتي عشرة
واربع مائة اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي مطر سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
نا احمد بن محمد بن عبيد ويه نا سفين بن عيينة
عن الاعمش عن شقيق ابن سلمة عن حذيفة

ابن اليمان قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما حتى انتهى الى سباطة قوم فبال قايما قال ادن
فدنوت منه حتى كنت عند رجليه فتوضا ومسح
على خفيه اخبرنا ابن ابي مطر نا الربيع
بن سليمن نا عبد الله ابن وهب نا الليث بن سعد
عن عياش بن عباس عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر بن الخطاب خرج الى المسجد يوما فوجد
معاذ بن جبل عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اليسير من الريا شرك ومن عادى
اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار
الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا

الورقة (٣١)

ويظهر فيها نهاية الجزء

بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة في قوله عز
وجل وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال
نودي ان يا امة محمد اعطيتكم قبل ان تسألوني
واجبتكم قبل ان تدعوني ه حدثنا محمد
بن احمد بن ابي الاصبغ سنة ثمان وثلثين وثلثمائة
نا يحيى بن ايوب العلاف نا ابو صالح يحيى
الحراني قال نا الفضل بن ميمون البصري
عن معوية بن قرة المزني عن سالم بن عبد الله
ابن عمر قال قال لي ابي يا بني ما فرحت بشي
بعد الاسلام فرحي بان قلبي لم يشتهي شي
من هذه الاهواء ه حدثنا ابو بكر
عبد الله بن الحسين القاضي املا نا
احمد بن علي بن اسحق نا احمد بن يونس

نا زايدة عن هشام قال كان الحسن ومحمد
يقولان لا تجالسوا اصحاب الاهوا ولا تناظروهم
ولا تسمعوا منهم قال زايدة قال هشام قال محمد
انظروا عمن تأخذوا هذا الحديث
فانما هو دينكم
انشدنا ابو الحسن احمد بن مهران السيرافي
سنة تسع وثلثين قال انشدنا الغلابي قال
انشدنا اسحق بن خلف الشاعر

اني رضيت عليا قدوة علما كما رضيت عتيقا صاحب الغار
وقد رضيت ابا حفص وشيعته وما رضيت بقتل الشيخ في الدار

اخره والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد النبي واله وسلم تسليما كثيرا

الورقة (٣٢)

ويظهر فيها بعض السماعات

صورة سماع الأصل بخط عبد العظيم المنذري

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز
جماعة منهم أبو عبد الله بن سعيد بن الحسين بن يوسف وأبو الفضل
مسعود بن علي بن النادر وذلك بقراءة محمد بن محمد بن طبرزد أبي البقا
وسمع معه أخوه عمر وذلك في شهر ربيع الأول سنة ست
وثلثين وخمسمائة نقله الحسن بن إبراهيم بن الحسن عفا الله عنه

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الفقيه الإمام موفق الدين أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
البغدادي [illegible]
صاحبنا الفقيه العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أربع وعشرين وستمائة [illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible]

مجلس من أمالي[1]
أبي العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير
رحمه الله

رواية الحافظ[2] أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال ، عنه .
رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري[3]، عنه .
رواية الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَذ[4]، عنه[5].

---

(١) جاء في الأصل فوق ((**مجلس**)) : ((وهو الخامس)) ، وجاء التصريح بـ ((الخامس)) في العنوان في نسخة (٢) هكذا : ((المجلس الخامس من أمالي ابن منير رحمه الله)) .

(٢) كلمة ((**الحافظ**)) : ساقطة من نسخة (٢) .

(٣) جاء في نسخة (٢) بدل : ((**الأنصاري**)) : ((البزاز)) .

(٤) زاد في نسخة (٢) : ((الدارقَزِّي)) .

(٥) جاء في نسخة (٢) بعد هذا زيادة في السند ، ونصُّها : [رواية الشيخة الصالحة أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل ، عنه . رواية الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين أبي محمد عبد الكريم الحلبي] .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَذَ البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في مستهلّ ربيعِ الأولِ سنة أربعٍ وستٍّ مئة .

قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ قراءةً عليه وأنا أسمع .

قال : قرأت على أبي إسحاقَ الحَبَّالِ في يوم الثلاثاء نصف شوال سنة خمس وسبعين وأربع مئة .

قلـــت له : أخبركم[1]أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير قراءةً عليه في شعبان من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة :

(١) نصُّ السند في نسخة (٢) : ((أخبرنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ عمدة المحدثين قطب الدين أبو محمد بد النور بن منير الحلبي قراءة من لفظه وأنا أسمع في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبع مئة ، بالزاوية النَّصْرية فخة أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل قراءة عليه – كذا – وأنا أسمع ، في يوم الثلاثاء ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وستت : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد ، أخبرنا القاضي أبو بكر بن عبد الباقي بن محمد البزار ، قال : قرأت على أبي سعيد الحبال في يوم الثلاثاء نصف شوال من سنة خمس وسبعين وأربع مئة ، قلت له : أخبركم ...)) .

١- أخـــبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة[١]، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدويه[٢]، حدثنا سفيان بن عيينة[٣]، عن الأعمش[٤]، عن شَقيق بن سلَمة[٥]، عن حذيفة[٦] بن الـــيَمان[٧] قـــال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حتى انتهى إلى سُبَاطَة قوم[٨]، فتنحَّيْتُ[٩]، فبال قائماً ، قال لي : ((اُدْنُ)) فدنوت منه ، حتى كنْتُ عند رِجْلَيْه ، فتوضَّأ ، ومسح على خُفَّيْه[١٠].

---

(١) ابن أبي مطر : تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (١) .

(٢) هـــو : أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه ، أبو بكر البغدادي ، سكن مصر وحدَّث بها ، وعمي قبل وفاته بيسير ، وكان رجلاً فاضلاً ومن خيار خلق الله عز وجل ، توفي بمصر سنة اثنتين وثلاث مئة . ((تاريخ بغداد)) ٥ : ٢٥ .

(٣) ســـفيان بـــن عيينة : أبو محمد الهلالي ، الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، وخبر اختلاطه قبل موته تعقّبه الذهبي بقوله : ((هذا منكر من القـــول ، ولا يصح ، ولا هو بمستقيم ...)) ، توفي سنة ثمان وتسعين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ١١ : ١٧٧ (٢٤١٣) ، و ((سير أعلام النبلاء)) ٨ : ٤٦٥ ، و ((تقريب التهذيب)) (٢٤٥١) .

(٤) الأعمـــش : ســـليمان بـــن مهران ، أبو محمد الأسدي الكوفي ، الملقب بالأعمش ، أحد الأئمة الكبار المشهورين ، ثقة حافظ لكنه يدلس ، توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ١٢ : ٧٦ (٢٥٧٠) ، و ((تقريب التهذيب)) (٢٦١٥) .

(٥) شقيق بن سلمة : أبو وائل الأسدي الكوفي ، أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ثقة ، توفي سنة اثنتين وثمانين . ((تهذيب الكمال)) ١٢ : ٥٤٨ (٢٧٦٧) و ((تقريب التهذيب)) (٢٨١٦) .

(٦) بداية لوحة ٢٦/ب في نسخة (١) .

(٧) حذيفة بن اليمان العبسي من كبار الصحابة ، وصاحب السر الذي لا يعلمه غيره ، روى أحاديث كثيرة ، وشهد أحداً فما بعدها ، وشهد فتوح العراق وله بها آثار شهيرة ، واستعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد خلافة علي بأربعين يوماً ، وذلك سنة ست وثلاثين . ((الإصابة)) ١ : ٣١٧-٣١٨ .

(٨) قال ابن الأثير : ((السُّباطة : الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل ، وقيل : هي الكُناسة نفسها ، وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا مِلك)) . ((النهاية)) ٢ : ٣٣٥ .

(٩) في نسخة (٢) : ((فتنحّيْتُ عنه)) .

(١٠) **حديث صحيح .**

أخرجه الحميدي ١ : ٢١٠ (٤٤٢) ، وأحمد ٥ : ٣٨٢ ، وأبو عوانة ١ : ١٩٧-١٩٨ ، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) ٤ : ٢٦٧ (٦٣١٠) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه الطيالسي ١ : ٣٢٤ (٤٠٦) ، وابن الجعد ص ١١٩ (٧٣٣) ، والبخاري ١ : ٣٩١ (٢٢٤) ، وأبو داود ١ : ٢٧ (٢٣) ، والنسائي ١ : ٢٥ (٢٦ ، ٢٨) ، والطـــبري في ((جامع البيان)) ٦ : ١٣٥ ، وابن خزيمة ١ : ٣٥ (٦١) ، وابن حبان ((الإحسان)) ٤ : ٢٧٢ (١٤٢٤) ، وأبو نعيم في ((الحلية)) ٤ : ١١١ ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ١ : ٢٧٠ ، والخطيب في ((تاريخ بغداد)) ٥ : ١١-١٢ ، ٧ : ٣٧٠ ، من طريق شعبة .

وأخـــرجه ابن أبي شيبة ١ : ١١٥ (١٣٠٩) ، والترمذي ١ : ١٩ (١٣) ، وابن ماجه ١ : ١١١ (٣٠٥) ، وابن خزيمة ١ : ٣٥ (٦١) ، وأبو عوانة ١ : ١٩٧-١٩٨ ، وابن عبد البر في ((الاستذكار)) ١ : ٣٦٠ ، من طريق وكيع .

وأخرجه عبد الرزاق ١ : ١٩٣ (٧٥١) ، وأبو نعيم ٤ : ١١١ ، والبغوي في ((شرح السنة)) ١ : ٣٨٦ (١٩٣) ، من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١ : ١٦١ (١٨٥٥) ، وأحمد ٥ : ٣٨٢ ، وابن ماجه ١ : ١١١ (٣٠٥) ، من طريق هُشيم بن بَشير .

وأخرجه مسلم ١ : ٢٢٨ (٧٣) (٢٧٣) ، وابن حبان ٤ : ٢٧٦ (١٤٢٨) ، والبيهقي ١ : ٢٧٤ ، من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب .

وأخـــرجه أبـــو داود ١ : ٢٧ (٢٣) ، والطبري ٦ : ١٣٥ ، وابن خزيمة ١ : ٣٥ (٦١) ، وابن حبان ٤ : ٢٧٣ (١٤٢٥) ، من طريق أبي عوانة الوضّاح اليشكري .

وأخرجه النسائي ١ : ١٩ (١٨) ، وابن قتيبة في ((تأويل مختلف الحديث)) ١ : ٩٢ ، وابن الجارود ١ : ٢١ (٣٦) ، وابن عبد البر في ((التمهيد)) ١١ : ١٤٥ ، من طريق عيسى بن يونس .

٢- أخــبرنا ابـــن أبي مَطَر[1]، حدثنا الرَّبيع بن سليمان[2]، حدثنا عبد الله بن وهب[3]، حدثنا[4]الليث بن ســعد[5]، عــن عــيَّاش بن عَبَّاس[6]، عن زيد بن أسلم[7]، عن أبيه[1]، أن عمر بن الخطاب[2]خرج إلى المسجد يوماً[3]فوجد معاذ بن جبل[4]عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ، فقال : ما يُبْكِيك يا معاذ ؟ .

وأخرجه أحمد ٥ : ٤٠٢ ، والبزار ٧ : ٢٧٨ (٢٨٦٤) ، والطبري ٦ : ١٣٥ ، من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه البزار ٧ : ٢٧٨ (٢٨٦٣) ، والطبري ٦ : ١٣٥ ، وأبو عوانة ١ : ١٩٧-١٩٨ ، من طريق أبي معاوية .

وأخرجه الدارمي ١ : ١٧٩ (٦٦٨) ، والبيهقي ١ : ١٠٠ ، من طريق جعفر بن عون .

وأخرجه البيهقي ١ : ٢٧٤ ، والخطيب ٥ : ١١-١٢ ، من طريق محمد بن طلحة .

وأخرجه البزار ٧ : ٢٨٠ (٢٨٦٥) ، والطبري ٦ :١٣٥ ، من طريق عبد الله بن إدريس .

وأخـــرجه ابن ماجه ١ : ١١١ (٣٠٥) من طريق شريك . والطبري ٦ : ١٣٥ من طريق جرير بن حازم . وأبو عوانة ١ : ١٩٧-١٩٨ من طريق يحيى بن عيسى الرملي . وابن حبان ٤ : ٢٧٥ (١٤٢٧) من طريق عبد الواحد بن زياد . والخطيب ٥ : ١١-١٢ من طريق الحسن بن صالح .
جميعهم عن الأعمش ، به .

وأخرجه الطيالسي ١ : ٣٢٤ (٤٠٧) ، وأحمد ٥ : ٣٨٢ ، ٤٠٢ ، والبخاري ١ : ٣٩٣ ، ٣٩٤ (٢٢٥ ، ٢٢٦) ، و ٥ : ١٤٠ (٢٤٧١) ، ومسلم ١ : ٢٢٨ (٧٤) ، والنســـائي ١ : ٢٥ (٢٧ ، ٢٨) ، وابن خزيمة ١ : ٣١ (٥٢) ، وأبو عوانة ١ : ١٩٧ ، وابن حبان ٤ : ٢٧٧ (١٤٢٩) ، وأبو نعيم ٤ : ١١١ ، ٨ : ٣١٦ ، والبـــيهقي ١ : ١٠٠ ، والخطيب ١١ : ٣١١ ، من طرق عن منصور ، عن شقيق بن سلمة أبي وائل عن حذيفة ، بدون ذكر المسح على الخفين .

وللحديث طرق أخرى ، انظر ((مسند أحمد)) ٥ : ٣٩٤ ، و ((المعجم الأوسط)) للطبراني ٥ : ٥٠٥ (٤٩٥٨) ، ١٠ : ١٧٢ (٩٣٧٠) ، و ((المعجم الصغير)) له أيضاً ١ : ٢٦٦ ، ٢ : ١٢٩ كلاهما للطبراني ، و ((تاريخ بغداد)) ٨ : ١٨٠ ، وغيرها .

وروي هذا الحديث عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة : أخرجه ابن ماجه ١ : ١١١ (٣٠٦) ، والبزار ٧ : ٢٩٦ (٢٨٩١) ، وغيرهما ، وهو خطأ ، والصواب ماتقدم من طريق الأعمش ومنصور عن أبي وائل ، عن حذيفة . انظر ((سنن الترمذي)) ١ : ٢٠ عقب حديث (١٣) ، و ((العلل)) لابن أبي حاتم ١ : ١٣-١٤ ، و ((العلل)) للدارقطني ٧ : ٩٥ (١٢٣٤) ، و ((السنن الكبرى)) للبيهقي ١ : ١٠١ ، و ((فتح الباري)) ١ : ٣٩٢-٣٩٣ حديث (٢٢٤) .

(١) تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (١) .

(٢) الربيع بن سليمان : اثنان : أحدهما أزدي ، والآخر مرادي ، وكلاهما أبو محمد ، ومصري ، ويروي عن عبد الله بن وهب ، توفي الأزدي سنة ست وخمسين ومئتين ، وتوفي المرادي سنة سبعين ومئتين ، وذكروا في ترجمة ابن أبي مطر ــ تلميذه ــ أنه يروي عن الربيع بن سليمان ــ دون تحديد ــ ، فتعذر تعيين المقصود منهما في هذا السند ، علماً بأن تعيينه لايترتب عليه كبير أثر ؛ فالرجلان ثقتان . انظر ((تهذيب الكمال)) ٩ : ٨٦ ، ٨٧ (١٨٦٣، ١٨٦٤) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٨٩٣، ١٨٩٤) .

(٣) عبد الله بن وهب : أبو محمد القرشي مولاهم المصري ، ثقة حافظ فقيه ، توفي سنة سبع وتسعين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ١٦ : ٢٧٧ (٣٦٤٥) ، و ((تقريب التهذيب)) (٣٦٩٤) .

(٤) بداية لوحة ٤٥/أ في نسخة (٢) .

(٥) الليث بن سعد : أبو الحارث الفَهْمي المصري ، ثقة ثبت إمام صحيح الحديث ، توفي سنة خمس وسبعين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢٤ : ٢٥٥ (٥٠١٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (٥٦٨٤) .

(٦) عَيَّاش بن عباس : أبو عبد الرحيم ، ويقال : أبو عبد الرحمن القِتْباني المصري ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وابن حبان ، واعتمده ابن حجر ، يقال : توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة . ((تهذيب الكمال)) مع التعليق عليه ٢٢ : ٥٥٥ (٤٦٠٠) ، و ((تقريب التهذيب)) (٥٢٦٩) .

(٧) زيد بن أسلم : أبو أسامة ، أو أبو عبد الله القرشي العدَوي المدني ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، توفي سنة ست وثلاثين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ١٠ : ١٢ (٢٠٨٨) ، و ((تقريب التهذيب)) (٢١١٧) .

قال : يُبْكيني حديثٌ سمِعْتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلَّم .

سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلم يقول : ((اليسير من الرِّياء شِرْك ، ومَنْ عادَى أولياءَ الله فقد بارزَ اللهَ في المحاربة ، إن الله يحسب الأبرارَ الأتقياءَ الأنقياء[٥]، الذين إذا غابوا لم يُفْقَدوا[٦]، وإذا[٧]حضروا لم يُعْرَفوا ، قلوبهم[٨]مصابيح الهدى ، يخرجون مِنْ كلِّ غَبْراءَ مُظْلِمَة[٩])) .

---

(١) أسلم : أبو خالد ، ويقال : أبو زيد القرشي العَدَوي ، المدني ، مولى عمر بن الخطاب ، ثقة من كبار التابعين ، توفي سنة ثمانين . ((تهذيب الكمال)) ٢ : ٥٢٩ (٤٠٧) ، و ((تقريب التهذيب)) (٤٠٦) .

(٢) هو الصحابي الجليل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو حفص رضي الله عنه ، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، وكان إسلامه فتحاً على المسلمين ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، بويع خليفة للمسلمين بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه ، وقتله المجوسي أبو لؤلؤة سنة ثلاث وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ونصفاً . ((الاستيعاب في معرفة الأصحاب)) بحاشية ((الإصابة)) ٢ : ٤٥٨-٤٧٤ ، و ((الإصابة)) ٥١٨-٥١٩

(٣) سقطت ((يوماً)) من نسخة (٢) .

(٤) هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، أعلم الصحابة بالحلال والحرام ، شهد المشاهد كلها ، وروى الأحاديث ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن معلماً ، وقدم منها في خلافة أبي بكر ، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها ((الإصابة)) ٣ : ٤٢٦-٤٢٧ .

(٥) في نسخة (٢) : ((الأخفياء)) .

(٦) في نسخة (٢) : ((لم يفتقدوا)) .

(٧) بداية لوحة ٢٧/أ في نسخة (١) .

(٨) كلمة ((قلوبهم)) سقطت من نسخة (٢) .

(٩) **إسناده ضعيف بسبب الانقطاع .**

أخرجه الحاكم ١ : ٤ من طريق الربيع بن سليمان ، به .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢٠ : ١٥٤ (٣٢٢) من طريق الليث بن سعد ، به .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح ، ولم يخرج في الصحيحين ، وقد احتجا جميعاً بزيد بن أسلم عن أبيه عن الصحابة ، واتفقا جميعاً على الاحتجاج بحديث الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني ، وهذا إسناد مصري ، ولا يحفظ له علة)) .

قلت : بل له علة ، وهي أن بين عياش بن عباس القتباني وزيد بن أسلم واسطة :

فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في ((التواضع والخمول)) ص ٢٩ (٨) ، وفي ((الأولياء)) ص ٣١ (٦) ، والطبراني في ((الكبير)) ٢٠ : ١٥٣ (٣٢١) ، والحاكم ٤ : ٣٢٨ ، وتمام الرازي في ((الفوائد)) ١ : ٢٢ (٢٨) من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن زيد بن أسلم ، به .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه)) ووافقه الذهبي ! .

وليس كذلك ، فـ (عيسى بن عبد الرحمن) هو أبو عبادة الزرقي ، قال أبو زرعة : ((ليس بالقوي)) ، وقال أبو حاتم : ((منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، شبيه بالمتروك)) ـ ((الجرح والتعديل)) ٦ : ٢٨١-٢٨٢ (١٥٥٩) ـ وقال البخاري في ((التاريخ الكبير)) ٦ : ٣٩١ (٢٧٤١) : ((منكر الحديث)) ، وقال النسائي في ((الضعفاء والمتروكون)) ص ١٦٧ (٤٢٢) : ((متروك الحديث)) ، وقال ابن حبان في ((المجروحين)) ٢ : ١٢٠ : ((كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ... فاستحق الترك)) .

وتعقب العراقي في ((المغني عن حمل الأسفار)) المطبوع بحاشية ((الإحياء)) ٣ : ٢٩٣ تصحيح الحاكم بقوله : ((بل ضعيف ، فيه عيسى بن عبد الرحمن ـ وهو الزرقي ـ : متروك)) .

وأخرجه أبو نعيم في ((الحلية)) ١ : ٥ عن الطبراني بإسناده المتقدم ، لكن جعله من حديث أسلم عن ابن عمر عن معاذ .

وأخرجه ابن ماجه ٢ : ١٣٢٠ (٣٩٨٩) من طريق عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر .

٣- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الأصبغ إملاءً منه[١] سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة[٢]، حدثنا أبو بكر محمد بن حماد[٣]، حدثنا أبو عمر الحَوْضي[٤]، حدثنا هشام الدَّسْتوائي[٥]، عن يحيى بن أبي كثير[٦]، عـــن هلال بن أبي ميمونة[٧]، عن عطاء بن يسار[٨]، أن رِفَاعة الجُهَني[٩] حدَّثه قال : أقبَلْنا مع رسول الله صلى الله

قال البوصيري في ((مصباح الزجاجة)) ٣ : ٢٣٨ (١٤٠٢) : ((هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف)) .

قلت : ليس ضعفه من قبل ابن لهيعة ، فحديثه هذا رواه عنه عبد الله بن وهب ، وهو ممن أمسك عن الرواية عن ابن لهيعة بعد اختلاطه واختلال روايته ؛ لذا قبل الأئمة روايته عنه فيما قبلوا ، وإنما ضعف هذه الرواية من قبل (عيسى بن عبد الرحمن) فقد سبق أنه متروك .

وللحديث طريقان آخران :

الأول : أخرجه الطبراني ٢٠ : ٣٦ (٥٣) ، والحاكم ٣ : ٢٧٠ ، والبيهقي في ((الزهد)) ص ١١٢ (١٩٥) ، من طريق أبي قحذم النضر بن معبد ، عن أبي قلابة ، عن ابن عمر ، عن معاذ .

قال الحاكم : ((صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه)) .

وتعقبه الذهبي بقوله : ((أبو قحذم : قال أبو حاتم : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة)) .

قلت : قول النسائي هذا في كتابه ((الضعفاء والمتروكون)) ص ٢٥٣ (٦٦٣) ، وقول أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) ٨ : ٤٧٤ (٢١٧٨) لكن بلفظ : ((هو لين الحديث ، يكتب حديثه)) ، وفيه عن ابن معين : ((أبو قحذم : ليس بشيء)) .

وأورد ابن عدي في ((الكامل)) ٧ : ٢٤ في ترجمة (أبي قحذم) هذا الحديث وغيره ، ثم قال : ((ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه)) .

والثاني : أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) ٨ : ٥٥ (٧١٠٨) ، و ((المعجم الصغير)) ٢ : ٤٥ قال : حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري ، حدثنا يعقوب بن إسحاق القطان الرازي ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن أخيه طلحة بن سليمان ، عن الفياض بن غزوان ، عن زبيد اليامي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن معاذ .

وهذا إسناد ضعيف ، فيه (يعقوب بن إسحاق) ذكره ابن عدي في ((الكامل)) ٧ : ١٥٢ وقال : ((روى عن يونس بن عبيد وعن غيره ما لا يتابع عليه)) ، وشيخ الطبراني (محمد بن نوح بن حرب) : لم أقف له على ترجمة .

وفي الجملة : طرق هذا الحديث كلها ضعيفة ، لكنها لا تمنع أن يكون للحديث أصل ، والله أعلم .

(١) ((منه)) : سقطت من نسخة (٢) .

(٢) أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الأصبغ : تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٢) .

(٣) هو محمد بن حماد بن بكر بن حماد ، كان أحد القراء المجودين ومن عباد الله الصالحين ، وكان أحمد يجله ويكرمه ، توفي سنة سبع وستين ومئتين . ((تاريخ بغداد)) ٢ : ٢٧١ .

(٤) أبو عمر الحَوْضي : حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ، أبو عمر الأزدي الحَوْضي البصري ، ثقة ثبت متقن ، توفي سنة خمس وعشرين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ٧ : ٢٦ (١٣٩٧) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٤١٢) .

(٥) هشام الدستوائي : هشام بن أبي عبد الله ، أبو بكر الدستوائي البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة أربع وخمسين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٣٠ : ٢١٥ (٦٥٨٢) ، و ((تقريب التهذيب)) (٧٢٩٩) .

(٦) يحيى بن أبي كثير : أبو نصر الطائي اليمامي ، ثقة ثبت إمام لايحدث إلا عن ثقة ، لكنه يدلس ويرسل ، وحديثه عن هلال بن أبي ميمونة في الصحيحين ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة ، وقيل قبل ذلك . ((تهذيب الكمال)) ٣١ : ٥٠٤ (٦٩٠٧) ، و ((تقريب التهذيب)) (٧٦٣٢) .

(٧) هلال بن أبي ميمونة : هو هلال بن علي بن أسامة ، ويقال : هلال بن أبي ميمونة ، وهلال بن أبي هلال ، القرشي المدني ، ثقة ، توفي آخر خلافة هشام بن عبد الملك . ((تهذيب الكمال)) ٣٠ : ٣٤٣ (٦٦٢٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (٧٣٤٤) .

(٨) عطاء بن يسار : أبو محمد الهلالي المدني ، مولى أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ، ثقة فاضل ، توفي سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك . ((تهذيب الكمال)) ٢٠ : ١٢٥ (٣٩٤٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (٤٦٠٥) .

(٩) هو : رِفاعة بن عَرابة الجُهَني المدني ، صحابي . ((الإصابة)) ١ : ٥١٩ .

علــيه وسلم حتى إذا كنا بالكَديد أو بقُدَيد[1] جعل رجالٌ منا يستأذنون إلى أهليهم ، فيأذن لهم ، فحمد الله وقال خــيراً ، وقـــال : ((مـــا بالكم يكون شِقُّ الشَّجرة الذي يلي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبغضَ إليكم من الآخر ؟!)) .

فلم نر[2] من القوم عند ذلك إلا باكياً .

فقال رجل[3]: يا رسول الله[4] إن الذي يستأذنك بعد هذه[5] لسفيه .

فحمـــد الله ، وقـــال خــيراً ، وقـــال : ((أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رســـول الله صادقاً [من قلبه[6]] ثم سدَّد[7]، إلا سُلك به في الجنة ، وقد وعدني ربي عزَّ وجلَّ أن يُدْخِلَ الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإني لأرجو أن تدخلوها حتى تتبوأوا[8] أنتم ومَنْ صلح من آبائكم وأزواجكم مساكنَ الجنة[9])) .

وقـــال[10]: ((إذا مضـــى نصف الليل [أ]و[11] ثلث الليل نزل الله تعالى فيقول : لا أسأل عن عبادي أحداً غيري ، من يستغفرني أغفر له ، من يدعوني أستجب له ، من يسألني أعطه ، حتى ينفجر الصبح[12])) .

---

(١) الكَديد ــ بفتح الكاف ، وكسر الدال المهملة ــ وقُدَيد ــ بضم القاف على التصغير ــ : موضعان قرب مكة على طريق القادم من المدينة ، وأقربهما إلى مكة : الكَديد . ((صحيح البخاري)) مع شرحه ((فتح الباري)) ٤ : ٢١٣ (١٩٤٤) ، و ((معجم البلدان)) ٤ : ٣١٣ ، ٤٤٢ .

(٢) في الأصل : ((نوى)) ، وفي نسخة (٢) : ((ير)) .

(٣) الرجل هو : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقع التصريح باسمه عند ابن خزيمة في كتاب ((التوحيد)) ص ١٣٢ .

(٤) بداية لوحة ٢٧/ب في نسخة (١) .

(٥) في نسخة (٢) : ((هذا)) .

(٦) مابين المعقوفين من نسخة (٢) .

(٧) أي : طلب بأعماله السَّداد والاستقامة ، وهو : القصد في الأمر والعدل فيه . ((النهاية)) ٢ : ٣٥٢ .

(٨) في نسخة (٢) : ((تبوأوا)) ، ((يقال : بوّأه الله منـــزلاً ، أي : أسكنه إياه ، وتبوّأت منـــزلاً ، أي اتخذته)) . ((النهاية)) ١ : ١٥٩ .

(٩) في نسخة (٢) : ((في الجنة)) .

(١٠) بداية لوحة ٤٥/ب في نسخة (٢) .

(١١) مابين المعقوفين من نسخة (٢) .

(١٢) **إسناده صحيح ، رجاله رجال البخاري .**

أخرجه عثمان الدارمي في ((الرد على المريسي)) ١ : ٢١١ عن أبي عمر الحوضي ، به .

وأخرجه ابن المبارك في ((المسند)) ص ٢٤ (٤٢) ، وفي ((الزهد)) ص ٣٢٢ (٩١٩) ، وص ٥٤٨ (١٥٧٣) ، والطيالسي ٢ : ٦٢٠-٦٢١ (١٣٨٧-١٣٨٨) ، وأحمد ٤ : ١٦ ، والدارمي ١ : ٤١٤ (١٤٨٢) ، والحارث بن أبي أسامة ــ كما في ((بغية الحارث)) ٢ : ٦٩١ (٦٧٦) ــ ، وابن خزيمة في ((كتاب التوحيد)) ص ١٣٢ ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٥ : ٥١ (٤٥٥٩) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه اللالكائي في ((شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة)) ٢ : ٤٤٠ (٧٥٤) من طريق هشام أيضاً ، لكنه لم يذكر في سنده هلالاً .

وأخرجه ابن المبارك في ((الزهد)) ص ٣٢٢ (٩١٨) من طريق هشام كذلك ، لكنه لم يذكر فيه عطاء أيضاً ، وجاء بعده : ((قال ابن صاعد : هكذا قال لنا ــ يعني الحسين المروزي ــ عن عبد الله بن المبارك ، ونقص من الإسناد عطاء بن يسار)) .

وأخرجه أبو نعيم في ((الحلية)) ٦ : ٢٨٦ عن الطيالسي بالسند المتقدم ، إلا أنه جعله من حديث رفاعة ، عن أبيه عَرابة .

وأخرجه أحمد ٤ : ١٦ ، والدارمي ١ : ٤١٣ (١٤٨١) ، والنسائي في ((السنن الكبرى)) ٦ : ١٢٢ (١٠٣٠٩) ، وابن ماجه ١ : ٤٣٥ (١٣٦٧) ، ٢ : ١٤٣٢ (٤٢٨٥) ، والحارث ــ كما في ((بغية الحارث)) ٢ : ٦٩١ (٦٧٦) ، وابن خزيمة في ((التوحيد)) ص ١٣٢ ، وابن أبي عاصم في ((الآحاد

٤- حدثـــنا ابـــن أبي[1] الأصبغ[2]، حدثنا أبو بكر بن حماد[3]، حدثنا موسى بن إسماعيل[4]، حدثنا أبَان بن يـــزيد[5]، حدثـــنا يحيى بن أبي كثير[6]أن هلال بن أبي ميمونة حدَّثه أنَّ عطاء بن يسار حدَّثه أن رِفاعةَ بنَ عَرابة الجُهَـــنيَّ حدَّثه قال : أقبَلْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلَّم حتى إذا كنا بالكَدِيد أو بقُدَيد. وساق الحديث[7] بمثل معنى[8] حديث هشام .

والمثاني)) ٥ : ٢٤ (٢٥٦١) ، وابن حبان ١ : ٤٤٤ (٢١٢) ، والطبراني في ((الكبير)) ٥ : ٤٩ (٤٥٥٦) ، واللالكائي في ((اعتقاد أهل السنة)) ٢ : ٤٤١ (٧٥٥) ، من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وأخرجه أحمد ٤ : ١٦ من طريق شيبان . والطبراني (٤٥٥٨) من طريق حرب بن شداد ، و (٤٥٦٠) من طريق أبي أمية الحبطي .

أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وللحديث طريق أخرى سنأتي عقب هذا.

وقد صحَّح ابن حجر في ((الإصابة)) ١ : ٥١٩ إسناد النسائي لهذا الحديث .

(١) ((أبي)) : سقطت من نسخة (٢) .

(٢) تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٢) .

(٣) تقدم ترجمه في التعليق على الحديث السابق .

(٤) موسى بن إسماعيل : أبو سلمة المِنقَري مولاهم التَّبُوذَكي البصري ، قال ابن حجر : ((ثقة ثبت ... ولا التفات إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه)) توفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ٢٩ : ٢١ (٦٢٣٥) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٩٤٣) .

(٥) أبان بن يزيد : أبو يزيد العطار البصري ، ثقة له أفراد ، توفي سنة بضع وستين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢ : ٢٤ (١٤٣) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٤٣) .

(٦) بداية لوحة ٢٨/أ في نسخة (١) .

(٧) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال البخاري .

أخرجه الطبراني ٥ : ٥٠ (٤٥٥٧) من طريق موسى بن إسماعيل وحبان بن هلال ، كلاهما عن أبان بن يزيد ، به .

وله طرق أخرى تقدمت في تخريج الحديث السابق .

(٨) في نسخة (٢) : ((وساق الحديث بمعنى)) .

٥- حدثـــنا أبـــو عمر محمد بن عيسى القَزْويني سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة[١]، حدثنا محمد بن عبد الله بن سـليمان الحضــرمي[٢]، حدثنا نعيم بن يعقوب بن أبي المتئد أبو المتئد[٣]، حدثنا عبد العزيز التَّرْمَقي[٤]، عن يحيى البَكَّاء[٥]، عن ابن عمر[٦] قال : تَجَشَّأَ[٧] رجلٌ عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ((أقصر عنا جُشاءك[٨]، فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة[٩])) .

---

(١) تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٣) .

(٢) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : أبو جعفر ، الملقَّب بمطيَّن ، حافظ ثقة ، توفي سنة سبع وتسعين ومئتين . ((سير أعلام النبلاء)) ١٤ : ٤١ ، و ((تذكرة الحفاظ)) ٢ : ٦٦٢ ، و ((لسان الميزان)) ٥ : ٢٣٦ (٧٦٦٤) .

(٣) نعيم بن يعقوب بن المتئد ، أبو المتئد : قال أبو حاتم : مجهول ، وقال العقيلي : ((لايتابع على حديثه)) ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) . ((الجرح والتعديل)) ٨ : ٤٦٣ (٢١٢١) ، و ((الضعفاء الكبير)) ٤ : ٢٩٥ (١٨٩٢) ، و ((الثقات)) ٩ : ٢١٩ ، وسينقل المصنف بعد قليل عن ابن نمير قوله في نعيم هذا : ((ذلك الذهب المصفَّى)).

(٤) في نسخة (٢) : ((البرقي)) ، وهو تحريف ، وهو عبد العزيز بن عبد الله ، أبو يحيى القرشي التَّرْمَقي الرازي ، قال أبو حاتم : ((منكر الحديث ، روى عن يحيى البكاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث أو أربعة أحاديث منكرة)) . ((الجرح والتعديل)) ٥ : ٣٨٦ (١٨٠٣) ، و ((تهذيب الكمال)) ١٨ : ١٦٣ (٣٤٥٨) .

(٥) يحيى البكاء : يحيى بن مسلم ، ويقال : ابن سُلَيم ، ويقال : ابن سليمان ، ويقال : ابن أبي خُلَيد . وكنيته : أبو سُلَيم ، أو : أبو السَّلْم ، أو : أبو مسلم ، أو : أبو الحكم . الأزدي البصري ، المعروف بيحيى البَكَّاء ، ضعيف ، توفي سنة ثلاثين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٣١ : ٥٣٣ (٦٩٢٠) ، و ((تقريب التهذيب)) (٧٦٤٥) .

(٦) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستُصْغِر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة ، وهو أحد المكثرين من الحديث ، وكان من أشد الصحابة اتباعاً للأثر ، توفي سنة ثلاث وسبعين تقريباً . ((الإصابة في تمييز الصحابة)) ٢ : ٣٤٧-٣٥٠ .

(٧) أي : أخرج الجُشاء ، وهو صوت مع ريح يخرج عند امتلاء المعدة ، وفي ((القاموس)) (ج ش أ) : ((التجشُّؤ : تنفُّس المعدة)) .

(٨) الضمة فوق الجيم من نسخة (٢) .

(٩) **إسناده ضعيف ، وله شواهد .**

أخرجه الترمذي ٤ : ٤٦٩ (٢٤٧٨) ، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) ٥ : ٢٧ (٥٦٤٦) ، من طريق محمد بن حميد الرازي .

وأخرجه ابن ماجه ٢ : ١١١١ (٣٣٥٠) ، والطبراني في ((الأوسط)) ٥ : ٦٨ (٤١٢١) ، من طريق عمرو بن رافع أبي حُجْر .

كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الله التَّرْمَقي ، به .

قال الطبراني : ((لايروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد العزيز الترمقي)) .

وقال الترمذي : ((هذا حديث غريب من هذا الوجه)) كذا في المطبوعة ، لكن نقل المنذري في ((الترغيب)) ٣ : ١٣٧ (٤) ، والعراقي في ((المغني)) المطبوع بحاشية ((الإحياء)) ٣ : ٨٩ ، والمباركفوري في ((تحفة الأحوذي)) ٧ : ١٥٣ (٢٥٩٦) ، والمزي في ((تهذيب الكمال)) ١٨ : ١٦٤ عن الترمذي تحسينه لهذا الحديث ، وليس في مطبوعة ((السنن)) التي بين أيدينا إلا قوله السابق ، فالله أعلم .

وعلى احتمال ثبوت التحسين عن الترمذي ، فإنه يعد تساهلاً لا يوافق عليه ؛ ففي سنده (عبد العزيز الترمقي) وهو ((منكر الحديث)) كما في ((التقريب)) (٤١٠٧) ، و (يحيى البكاء) وهو ((ضعيف)) (٧٦٤٥) .

ونقل ابن أبي حاتم في ((العلل)) ٢ : ١٣٩ عن أبيه قوله : ((هذا حديث منكر)) .

وللحديث شواهد : فقد روي من حديث أبي جحيفة ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عباس ، وسلمان ، ذكرها الألباني في ((السلسلة الصحيحة)) (٣٤٣) ، وروي أيضاً من حديث أنس ، أخرجه البيهقي في ((الشعب)) ٥ : ٢٧-٢٨ (٥٦٤٧) ، وهذه الطرق جميعها ضعيفة ، وضعف بعضها أشد من بعض ، لكن كثرتها تدل على أن للحديث أصلاً ، وربما اعتضدت ببعضها وارتقت إلى درجة الحسن ، وبخاصة أن المنذري قال في ((الترغيب)) ٣ : ١٣٧ بعد حديث أبي جحيفة : ((رواه البزار بإسنادين رواة أحدهما ثقات)) .

٦ـ حدثنا القَزْويني ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا أحمد بن أسد[١]، حدثنا نعيم بن يعقوب أبو المتئد[٢]، بهذا الحديث . قال[٣]أبو جعفر[٤]: ثم لقيته[٥]فحدثنا به .

ـ سمعت أبا عمر القَزْويني يقول : سمعت أبا جعفر الحضرمي[٦] يقول : سألت محمد بن عبدالله بن نمير[٧] عن أبي المتئد نعيم بن يعقوب ؟ فقال : ذلك[٨]الذّهب المُصَفّى .

---

(١) القزويني ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي : تقدما في السند السابق ، وأحمد بن أسد : هو ابن بنت مالك بن مِغْول ، أبو عاصم البَجَلي ، قال مسلمة : مجهول ، توفي سنة تسع وعشرين ومئتين . ((الجرح والتعديل)) ٢ : ٤١ (١٢) ، و ((موضح أوهام الجمع والتفريق)) ١ : ٤٣٢ ، و ((لسان الميزان)) ١ : ٢٤٠ (٤٣٦) .

(٢) تقدم في السند السابق .

(٣) بداية لوحة ٢٨/ب في نسخة (١) .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، المذكور في السند السابق .

(٥) يعني : نعيماً أبا المتئد .

(٦) ((**الحضرمي**)) : سقطت من نسخة (٢) .

(٧) محمد بن عبد الله بن نمير : أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي . ثقة حافظ . توفي سنة مئتين وأربع وثلاثين . ((تهذيب الكمال)) ٢٥ : ٥٦٦ (٥٣٧٩) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٠٥٣) .

(٨) في نسخة (٢) : ((ذاك)) .

٧- حدثـــنا القَزْويني[١]، حدثنا قاسم بن محمد بن حماد السِّمْسار بالكوفة[٢]، حدثنا أبو بلال الأشعري[٣]، حدثـــنا عـــبد الله بن [مسعر بن[٤]] كدام[٥]، عن أبيه[٦]، عن وَبَرة[٧]، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : ((تَنَقَّهْ ، وتَوَقَّهْ[٨]))[٩].

---

(١) القزويني : محمد بن عيسى أبو عمر ، تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٣).

(٢) قاسم بن محمد بن حماد السِّمْسار : ضعَّفه الدارقطني . ((ميزان الاعتدال)) ٣ : ٣٧٨ (٦٨٣٥) ، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ٩ : ٩ .

(٣) أبو بلال الأشعري : من ولد أبي موسى الأشعري ، سئل عن اسمه فقال : ليس لي اسم ، اسمي وكنيتي واحد ، لينه الدارقطني والحاكم ، وقال ابن حبان : يغرب ويتفرد . ((الجرح والتعديل)) ٩ : ٣٥٠ (١٥٦٦) ، و ((الثقات)) ٩ : ١٩٩ ، و ((سير أعلام النبلاء)) ١٠ : ٥٨٢ ، و ((لسان الميزان)) ٧ : ٢٤ (٢٠٨) .

(٤) في نسخة (١) : ((عبد الله بن مسعود كدام)) ، وما أثبتُّه من نسخة (٢) .

(٥) عبد الله بن مسعر بن كدام : قال أبو حاتم : متروك الحديث . وذكر العقيلي له هذا الحديث وقال : لايتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وقال الذهبي : تالف . ((الجرح والتعديل)) ٥ : ١٨١ (٨٤٠) ، و ((الضعفاء)) ٢ : ٣٠٤ (٨٨١) ، و ((الميزان)) ٢ : ٥٠٢ (٤٥٩٩) .

(٦) مِسْعَر بن كِدام : أبو سلمة الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت حُجَّة ، توفي سنة ثلاث _ أو خمس _ وخمسين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢٧ : ٤٦١ (٥٩٠٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٦٠٥) .

(٧) وبَرَة : هو ابن عبد الرحمن ، أبو خزيمة ، ويقال : أبو العباس ، المُسْلِيُّ الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ست عشرة ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٣٠ : ٤٢٦ (٦٦٧٨) ، و ((تقريب التهذيب)) (٧٣٩٧) .

(٨) قال ابن الأثير : ((رواه الطبراني بالنون _ تنقَّه _ وقال : معناه : تخَيَّر الصديق ثم احذره ، وقال غيره : تبقَّه _ بالباء _ أي : أبق المال ولا تسرف في الإنفاق ، وتوقّ في الاكتساب ، ويقال : تبقَّ بمعنى : استبق ، كالتقصّي بمعنى الاستقصاء)) . ((النهاية)) ٥ : ١١٢ .

(٩) **إسناده ضعيف** .

أخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) ٢ : ٣٠٤ ، والطبراني في ((المعجم الصغير)) ١ : ٢٦٦ ، و ((الكبير)) _ كما في ((مجمع الزوائد)) ٧ : ٨٩ _ وعنه : أبو نعيم في ((الحلية)) ٧ : ٢٦٧ ، والرامهرمزي في ((الأمثال)) ص ١٥٩ ، والخطابي في ((غريب الحديث)) ١ : ٦٩٩ ، ولفظه عنده ((تبقَّه)) بالباء ، وتمام في ((الفوائد)) ١ : ١٢٨ (٢٩٥) ، جميعهم من طريق القاسم بن محمد بن حماد ، به .

وتحرف (حماد) في مطبوعة ((الفوائد)) إلى : عباد ، فتصحح .

قال الطبراني : ((لم يروه عن مسعر إلا ابنه عبد الله ، تفرد به أبو بلال)) .

وقال الهيثمي في ((المجمع)) ٧ : ٨٩ : ((فيه : عبد الله بن مسعر بن كدام ، وهو متروك)) .

وله شاهد مرسل في ((المعرفة)) للباوردي ، ذكره السيوطي في ((الجامع الصغير)) ٣ : ٢٧٠ (٣٣٧٠) .

٨- حدثـــنا أبـــو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الخَيَّاش إملاء في شهر ربيع الأول من سنة خمس وأربعـــين وثلاث مئة[1]، حدثنا أبو زكريا العَلاف[2]وهو يحيى بن أيوب[3]، حدثنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح[4]، حدثـــنا ابن وهب[5]، قال[6]: حدثنا حيوة بن شريح[7]، عن الوليد بن أبي الوليد[8]، عن عمران بن أبي أنس[9]، عن أبي خراش السُّلَمي[10]سمع النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم يقول : ((مَنْ هجَرَ أخاه سَنَةً كان كَسَفْكِ دمه[11])) .

---

(١) أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الخياش : تقدم في شيوخ المصنف برقم (٧) .

(٢) بداية لوحة ٢٩/أ في نسخة (١) .

(٣) أبو زكريا العلاف يحيى بن أيوب : قال النسائي : صالح ، وقال مرة : لابأس به . وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، توفي سنة تسع وثمانين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ٣١ : ٢٣٠ (٦٧٩٠) ، و ((الكاشف)) ٢ : ٣٦١ (٦١٣٥) ، و ((التقريب)) (٧٥٠٩) .

(٤) بداية لوحة ٤٦/أ في نسخة (٢) ، وأحمد بن عمرو بن السَّرْح : هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح ، أبو الطاهر القرشي الأموي المصري ، ثقة ، توفي سنة خمسين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ١ : ٤١٥ (٨٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (٨٥) .

(٥) ابن وهب : هو عبد الله ، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في التعليق على حديث (٢) .

(٦) ((**قال**)) : سقطت من نسخة (٢) .

(٧) حيوة بن شريح : أبو زرعة المصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ثمان ــ وقيل تسع ــ وخمسين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٧ : ٤٧٨ (١٥٨٠) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٦٠٠) .

(٨) الوليد بن أبي الوليد : أبو عثمان القرشي المدني ، وثقه أبو زرعة وابن معين ويعقوب بن سفيان وغيرهم ، وأخرج له مسلم في ((الصحيح)) إلا أن ابن حبان قال : ((ربما خالف على قلة روايته)) ، فاعتمدها ابن حجر فقال : ((لين الحديث)) ، وهذا غير مؤثر مع توثيق أبي زرعة وابن معين وأمثالهما . ((الجرح والتعديل)) ٩ : ٢٠ (٨٣) ، و ((تاريخ الثقات)) ص ٤٦٦ (١٧٧٩) ، و ((المعرفة والتاريخ)) ٢ : ٤٥٨ ، و ((تاريخ ابن معين)) ٤ : ٤٣٤ (٥١٥٨) ، و ((الثقات)) لابن حبان ٧ : ٥٥٢ ، و ((تهذيب الكمال)) مع التعليق عليه ٣١ : ١٠٧ (٦٧٤٥) ، و ((تقريب التهذيب)) (٧٤٦٤) .

(٩) عمران بن أبي أنس : القرشي العامري المدني نزيل الإسكندرية ، ثقة ، توفي سنة سبع عشرة ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢٢ : ٣٠٩ (٤٤٨١) ، و ((تقريب التهذيب)) (٥١٤٥) .

(١٠) ((السُّلَمي)) : كذا وقع هنا ، وعند من أخرج الحديث ، وكذلك عند ابن عبد البر في ((الاستيعاب)) ٤ : ٥٥ ، وقال ابن حبان في ((الثقات)) ٣ : ٤٥٥ : ((أبو خراش السلمي ، ويقال : الأسلمي)) ، لكن قال ابن حجر في ((الإصابة)) ٤ : ٥١ : ((إنما هو الأسلمي)) ، وساق ابن الأثير في ((أسد الغابة)) ١ : ٣٨٧-٣٨٨ نسبه إلى أسلم ، فقال : ((حدرد بن أبي حدرد ، واسمه : سلامة ، بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن شباب بن الحارث ابن عنبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا خراش)) .

(١١) **إسناده صحيح** .

أخرجه محمد بن علي بن طولون في ((الأحاديث المئة المشتملة على مئة نسبة إلى الصنائع)) رقم (٢٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود ٥ : ٢١٥ (٤٩١٥) عن ابن السَّرْح ، به .

وأخرجه أحمد ٤ : ٢٢٠ ، والبخاري في ((الأدب المفرد)) ١ : ٤٩٧ (٤٠٤) ، والدولابي في ((الكنى والأسماء)) ١ : ٢٦ ، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ٢٢ : ٣٠٧ (٧٧٩) ، والحاكم ٤ : ١٦٣ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، به .

وعلّقه ابن سعد في ((الطبقات)) ٧ : ٥٠٠ على عبد الله بن يزيد .

وأخرجه ابن أبي عاصم في ((الآحاد والمثاني)) ٥ : ٢٠٥ (٢٧٣٥) ، والدولابي ١ : ٢٦ ، والطبراني ٢٢ : ٣٠٨ (٧٨١، ٧٨٢) من طريق سعيد بن أبي أيوب .

وأخرجه الطبراني أيضاً (٧٨٠) من طريق ابن لهيعة .

كلاهما عن الوليد بن أبي الوليد ، به .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبي .

وقال العراقي في ((المغني)) ٢ : ٢٤٤: ((إسناده صحيح)) .

٩– حدثنا ابن الخياش[١]، حدثنا أبو الزِّنْباع رَوْحُ بن الفَرَجِ القطان[٢]، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي[٣]، حدثنا سفيان[٤]، عن حكيم بن جُبَير[٥]، عن أبي صالح[٦]، عن أبي هريرة[٧]أنَّ النبيَّ[٨]صلَّى الله عليه وسلَّم قال : ((إنَّ لِكُلِّ شيءٍ سَناماً[٩]، وسَنام القرآن البقرة[١٠]، وإن فيها آيةً هي سيِّدة آي القرآن ــ يعني : آية الكرسي ــ ما قرئ بها في بيت فيه شيطان إلا خرج منه[١١])) .

---

(١) ابن الخياش : تقدم في شيوخ المصنف برقم (٧) .

(٢) أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج القَطّان : ثقة ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ٩ : ٢٥٠ (١٩٣٥) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٩٦٧) .

(٣) إبراهيم بن محمد الشافعي : أبو إسحاق القرشي المطلبي المكي ، ابن عم الإمام الشافعي ، كان أحمد يحسن الثناء عليه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، واعتمده ابن حجر ، ووثقه النسائي والدارقطني وابن حبان ، واعتمده الذهبي . توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومئتين . ((الجرح والتعديل)) ٢ : ١٣٠ (٤٠٧) ، و ((الثقات)) ٨ : ٧٣ ، و ((تهذيب الكمال)) ٢ : ١٧٥ (٢٣٠) ، و ((الكاشف)) ١ : ٢٢١ (١٩١) ، و ((التقريب)) (٢٣٥) .

(٤) سفيان : هو ابن عيينة الإمام المشهور الحجة ، تقدمت ترجمته في حديث (١) .

(٥) حَكيم بن جُبَير : الكوفي الأسدي ، وقيل : مولى ثقيف ، قال أحمد : ((ضعيف منكر الحديث)) ، وقال البخاري : ((كان شعبة يتكلم فيه ... وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه)) . وقال الدارقطني : متروك . ((التاريخ الكبير)) ٣ : ١٦ (٦٥) ، و ((تهذيب الكمال)) ٧ : ١٦٥ (١٤٥٢) ، و ((الضعفاء والمتروكون)) ص ٨٠ (١٢٩) ، و ((ميزان الاعتدال)) ١ : ٥٨٣ (٢٢١٥) .

(٦) أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ، توفي سنة إحدى ومئة بالمدينة . ((تهذيب الكمال)) ٨ : ٥١٣ (١٨١٤) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٨٤١) .

(٧) هو الصحابي الجليل حافظ الصحابة الدَّوْسي ، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال كثيرة ، أرجحها : عبد الرحمن بن صخر ، توفي سنة سبع ، وقيل : ثمان ، وقيل : تسع ، وخمسين ، وله من العمر ثمان وسبعون ، روى له الجماعة . ((الإصابة)) ٤ : ٢٠٢-٢١١ .

(٨) بداية لوحة ٢٩/ب في نسخة (١) .

(٩) سَنام كلِّ شيء : أعلاه . ((النهاية)) ٢ : ٤٠٩ .

(١٠) جاء هنا على حاشية نسخة (٢) ما نصُّه : (من هنا سمع محمد ابن الشيخ تاج الدين) انتهى ، وقد نصَّ على هذا والده في السماع الذي كتبه على ورقة ٤٧/ أ ، انظر السماعات المثبتة على نسخة (٢) في الدراسة .

(١١) **إسناده ضعيف ؛ لضعف حكيم بن جُبَير .**

أخرجه الحميدي ٢ : ٤٣٧ (٩٩٤) عن سفيان ، به . ومن طريقه : الحاكم ٢ : ٢٥٩ .

وأخرجه الترمذي ٥ : ١٥٧ (٢٨٧٨) ، والحاكم ٢ : ٢٥٩ من طريق زائدة ، عن حكيم بن جبير ، به .

قال الترمذي : ((هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعَّفه)) .

ومع هذا قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبي ! .

وله شاهد من حديث سهل بن سعد . أخرجه أبو يعلى ١٣ : ٥٤٧ (٧٥٥٤) ، وعنه : ابن حبان ((الإحسان)) ٣ : ٥٩ (٧٨٠) ، وفي سنده : (خالد بن سعيد المدني) قال العقيلي في ((الضعفاء الكبير)) ٢ : ٦ (٤٠٧) : ((لا يتابع على حديثه)) وساق له هذا الحديث ، ثم قال : ((وفي فضل سورة البقرة رواية أحسن من هذا الإسناد وأصلح بخلاف هذا اللفظ ، وأما في تمثيل القرآن فليس فيه شيء يثبت)) .

١٠ – أخبرنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة[١]، حدثنا خير بن عرفة[٢]، حدثنا [أبو أيوب[٣]] سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي[٤]، حدثني إسماعيل[٥] بن عياش[٦]، حدثني بحير بن سعد[٧]، عن خالد بن مَعْدان[٨]، عن جُبَير بن نُفَير[٩]، عن أبي الدَّرْداء[١٠]عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال : ((قال الله تعالى : ابنَ آدم لا تَعْجِزَنَّ من أربع ركعاتٍ من أول النهار أَكْفِكَ آخِرَهُ[١١])) .

---

(١) أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي : تقدم في شيوخ المصنف برقم (٨) .

(٢) هو : خير بن عرفة بن عبد الله بن كامل ، أبو طاهر المصري ، قال الذهبي : المحدث الصدوق ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين . ((تاريخ مدينة دمشق)) لابن عساكر ١٧ : ٧٦ ، و ((سير أعلام النبلاء)) ١٣ : ٤١٣ .

(٣) مابين المعقوفين من نسخة (٢) .

(٤) أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : فقيه مفت ، وثقه غير واحد ، وقال النسائي وأبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي : لكنه مكثر عن الضعفاء توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ١٢ : ٢٦ (٢٥٤٤) ، و ((الكاشف)) ١ : ٤٦٢ (٢١١١) ، و ((التقريب)) (٢٥٨٨) .

(٥) في نسخة (٢) : ((سعيد)) ، وهو خطأ .

(٦) إسماعيل بن عيّاش : أبو عُتْبة العنسي الحمصي ، قال ابن حجر : ((صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلِّط في غيرهم)) ، توفي سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وثمانين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٣ : ١٦٣ (٤٧٢) ، و ((تقريب التهذيب)) (٤٧٣) قلت : وروايته هنا عن بلديّه بَحِير بن سعد .

(٧) بَحِير بن سعْد : أبو خالد السَّحُولي الحمصي ، ثقة ثبت . ((تهذيب الكمال)) ٤ : ٢٠ (٦٤٢) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٤٠) .

(٨) خالد بن مَعْدان : أبو عبد الله الكَلاعي الحمصي ، من كبار فقهاء وعبّاد الشام ، وثقه كثيرون ، وقال ابن حجر : ((ثقة عابد يرسل كثيراً)) . ((تهذيب الكمال)) ٨ : ١٦٧ (١٦٥٣) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٦٧٨) .

(٩) جُبَير بن نُفَير : أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو عبد الله ، الحضرمي الشامي الحمصي ، ثقة جليل من كبار التابعين ، توفي سنة ثمانين ، وقيل غير ذلك . ((تهذيب الكمال)) ٤ : ٥٠٩ (٩٠٥) ، و ((تقريب التهذيب)) (٩٠٤) .

(١٠) بداية لوحة٣٠/أ في نسخة (١) ، وأبو الدرداء : هو الصحابي الجليل عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، وقيل : اسمه عامر ، وعويمر لقبه ، واشتهر بكنيته ، أول مشاهده أحد ، وكان عابداً ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك . ((الإصابة)) ٣ : ٤٥-٤٦ .

(١١) **إسناده حسن ، وله شواهد يرتقي بها إلى الصحة .**

أخرجه الطبراني في ((مسند الشاميين)) ٢ : ١٨٠ (١١٤٨) عن خير بن عرفة ، به .

وأخرجه الترمذي ٢ : ٣٤٠ (٤٧٥) من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، عن إسماعيل بن عياش به ، وجعله من حديث أبي الدرداء وأبي ذر ، وقال : ((حديث حسن غريب)) .

وأخرجه أحمد ٦ : ٤٤٠ ، ٤٥١ ، والطبراني في ((مسند الشاميين)) ٢ : ٨٦ (٩٦٤) من طريق شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء.

وله شواهد : من حديث نُعيم بن هَمّار : أخرجه أحمد ٥ : ٢٨٦-٢٨٧ ، وأبو داود ٢ : ٢٧ (١٢٨٩) ، والنسائي في ((الكبرى)) ١ : ١٧٧ (٤٦٦-٤٦٨) ، والدارمي ١ : ٤٠١ (١٤٥١) ، والحارث ـــ كما في زوائد الهيثمي ١ : ٣٣٣ (٢٢٢) ـــ ، وابن حبان ((الإحسان)) ٦ : ٢٧٣-٢٧٥ (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤) ، والطبراني في ((مسند الشاميين)) ١ : ١٧٢ (٢٩٣) ، ١٧٣ (٢٩٤) ، ٢٢٠ (٣٩٤) ، ٢ : ١٩١ (١١٦٩) ، ٢٠١ (١١٨٦) ، ٣ : ٩٠ (١٨٥٢) ، ٤ : ٣٥٢ (٣٥٣٣ ـــ ٣٥٣٥) ، وتمام في ((الفوائد)) ١ : ٥٥ (١٢٠) ، ٢٨٨ (٧١٥) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٣ : ٤٧ وابن عبد البر في ((التمهيد)) ٨ : ١٤٢ وغيرهم ، وبعض أسانيده صحيحة .

ومن حديث عبد الله بن عمر : أخرجه الطبراني في ((الكبير)) ١٢ : ٤٠٧ (١٣٥٠٠) .

ومن حديث أبي أمامة : أخرجه الطبراني في ((الكبير)) ٨ : ١٧٩ (٧٧٤٦) ، وفي ((مسند الشاميين)) ٢ : ٤٤ (٨٩٠) .

ومن حديث سعيد بن المسيب مرسلاً : أخرجه عبد الرزاق ٣ : ٧٥ (٤٨٥٦) ، وبهذه الشواهد يرتقي حديث الباب إلى درجة الصحيح لغيره ، والله أعلم.

١١- أخـــبرنا محمـــد بن جعفر المصاحفي[١]، حدثنا عبد الرحمن بن معاوية القنبي[٢]، حدثنا [عمرو[٣]]بن خالد[٤]، حدثنا عبيد الله[٥]بن عمرو[٦]، عن عبد الملك بن عمير[٧]، عن مصعب بن سعد[٨]وعن عمرو بن ميمون الأَوْدي[٩]قـــالا : كان سعد[١٠]يُعَلِّم بَنيه هؤلاء الكلمات كما يُعَلِّم المُكْتِبُ الغلمانَ ، أن رسول الله صلَّى الله علــيه وسلَّم كان يَتعوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصلاة : ((اللهم إني[١١]أعوذ بك من البُخل ، وأعوذ بك من الجُبن ، وأعوذ بك من أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر[١٢])) .

---

(١) محمد بن جعفر المصاحفي : تقدم في شيوخ المصنف برقم (٩) .

(٢) عبد الرحمن بن معاوية القنبي : له ذكر في سند حديث عند الخطيب في ((تاريخ بغداد)) ١٤ : ٥٠ ، ولم أقف له على ترجمة .

(٣) في نسخة (١) : ((عمر)) ، والتصويب من نسخة (٢) .

(٤) عمرو بن خالد : أبو الحسن التميمي الحَرّاني ، ثقة ، توفي بمصر سنة تسع وعشرين ومئتين . ((تقريب التهذيب)) (٥٠٢٠).

(٥) في نسخة (٢) : ((عبد الله)) ، وما أثبتُّه من نسخة (١) ، وهو الموافق لمصادر التخريج .

(٦) عبيد الله بن عمرو : أبو وهب الأسدي الرَّقي ، قال ابن سعد : ((كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ)) ، واعتمد ابن حجر هذه العبارة في ((التقريب)) فقال : ((ثقة فقيه ربما وهم)) ، ولم يلتفت إليها في مقدمة ((فتح الباري)) حيث لم يورد اسمه في باب من طُعِن فيه من رجال البخاري ، علماً بأن الأئمة الآخرين أطلقوا توثيقه ، توفي سنة ثمانين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ١٩ : ١٣٦ (٣٦٧١) ، و ((تقريب التهذيب)) (٤٣٢٧) .

(٧) عبد الملك بن عمير : اللَّخْمي الكوفي ، قال ابن حجر : ((ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلَّس)) . ((تقريب التهذيب)) (٤٢٠٠) .

(٨) مصعب بن سعد : ابن أبي وقاص ، أبو زرارة القرشي المدني ، ثقة ، توفي سنة ثلاث ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢٨ : ٢٤ (٥٩٨٢) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٦٨٨) .

(٩) عمرو بن ميمون : أبو عبد الله ــ ويقال : أبو يحيى ــ الأَوْدي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها . ((تهذيب الكمال)) ٢٢ : ٢٦١ (٤٤٥٨) ، و ((تقريب التهذيب)) (٥١٢٢) .

(١٠) هو الصحابي الجليل سعد بن مالك ، أبو إسحاق بن أبي وقاص القرشي الزهري ، أحد العشرة وآخرهم موتاً ، كان أحد الفرسان وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى ، وهو أحد الستة أهل الشورى ، ولي الكوفة لعمر وعثمان ، توفي سنة ست وخمسين ، وقيل غير ذلك . ((الإصابة)) ٢ : ٣٣-٣٤ .

(١١) بداية لوحة ٣٠/ب في نسخة (١) .

(١٢) **حديث صحيح .**

أخرجه الترمذي ٥ : ٥٦٢ (٣٥٦٧) من طريق زكريا بن عدي .

والنسائي في ((المجتبى)) ٨ : ٢٦٦ (٥٤٧٩) ، و ((الكبرى)) ٤ : ٤٥٤ (٧٩١٤) من طريق العلاء بن هلال .

والطبراني في ((الدعاء)) ص ٢١٠ (٦٦١) من طريق علي بن معبد .

ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمرو ، به .

ووقع في مطبوعة ((المجتبى)) بين (عبيد الله) و (عبد الملك) زيادة : (عن إسرائيل) ، وهي مقحمة ، وانظر ((تحفة الأشراف)) ٣ : ٣٠٧ – ٣٠٨ .

قال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه)) .

وأخرجه ابن خزيمة ١ : ٣٦٧ (٧٤٨) ، وعنه : ابن حبان ((الإحسان)) ٥ : ٣٧١ (٤٠٢٤) من طريق شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦ : ١٨ (٢٩١٢٣) ، والبخاري ١١ : ١٨٥(٦٣٧٤) من طريق زائدة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦ : ١٨ (٢٩١٢١) ، والبخاري ١١ : ١٩٦(٦٣٩٠) ، وأبو يعلى ٢ : ١١٠ (٧٧١) ، وابن حبان ٣ : ٢٨٤ (١٠٠٤) من طريق عَبيدة بن حُميد .

وأخرجه ابن الجعد ص ٩٠ (٥١٧) ، وأحمد ١ : ١٨٣ ، ١٨٦ ، والبخاري ١١ : ١٧٨(٦٣٦٥) ، ١١ : ١٨٢(٦٣٧٠) ، والنسائي في ((المجتبى)) ٨ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ (٥٤٤٥ ، ٥٤٧٨ ، ٥٤٩٦) ، وفي ((الكبرى)) ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ (٧٨٨٠ ، ٧٩١٣ ، ٧٩٣٣) ، و ٦ : ٣٩ (٩٩٥٩) ، وأبو يعلى ٢ : ٧١-٧٢ (٧١٦) من طريق شعبة .

١٢- حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الخياش[١]، حدثنا أحمد بن داود المكي[٢]، حدثنا عبيد الله ابن عائشة[٣]، حدثنا حسين[٤] بن حسن[٥]، حدثنا إبراهيم بن الزِّبْرقان[٦]، حدثنا مُجَالد[٧]، عن الشَّعْبي[٨] قال: لما قال إبليس : { ثم لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أيديهم ومِنْ خَلْفِهم وعن أَيْمَانِهم وعَنْ شمائِلهم }[٩] قال الله تعالى : إذاً أُنْزِلُ عليهم[١٠] رحمةً مِنْ فوقهم[١١].

وأخرجه ابن حبان ٣ : ٢٩٠ (١٠١١) من طريق زيد بن أبي أُنَيسة .

أربعتهم : زائدة ، وعَبيدة ، وشعبة ، وابن أبي أُنَيسة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد .

وأخرجه البخاري ٦ : ٤٣ (٢٨٢٢) ، والنسائي في ((المجتبى)) ٨ : ٢٥٦ (٥٤٤٧) ، وفي ((الكبرى)) ٤ : ٤٤٧(٧٨٨٣) و ٦ : ٣٩ (٩٩٦٠) ، والطبراني في ((الدعاء)) ص ٢١٠ (٦٦٢) ، من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن ميمون ، عن سعد .

قال عبد الملك في آخره : ((فحدثت به مصعباً ، فصدقه)) .

(١) أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الخياش : تقدم في شيوخ المصنف برقم (٧) .

(٢) هو أحمد بن داود بن موسى المكي : أبو عبد الله ، من شيوخ الطبراني ، وثّقه ابن الجوزي ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين . ((المنتظم في تاريخ الملوك والأمم)) لابن الجوزي ٥ : ١٥١ ، و ((العقد الثمين)) للفاسي ٣ : ٣٨ (٥٤٤).

(٣) عبيد الله بن عائشة : هو عبيد الله بن محمد بن حفص ، أبو عبد الرحمن القرشي البصري ، عرف بابن عائشة وبالعائشي ؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة ، قال أحمد وأبو داود وابن خراش والساجي : صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال : ((مستقيم الحديث)) . وقال ابن حجر : ((ثقة جواد رمي بالقدر و لم يثبت)) . توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ١٩ : ١٤٧ (٣٦٧٨) ، و ((تقريب التهذيب)) (٤٣٣٤) .

(٤) تحرفت ((حسين)) في نسخة (٢) إلى : ((خير)) .

(٥) حسين بن حسن : أبو عبد الله البصري ، ثقة ، توفي سنة ثمان وثمانين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٦ : ٣٦٣ (١٣٠٥) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٣١٧) .

(٦) إبراهيم بن الزبرقان : أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، قال أبو حاتم : ((محلُّه الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به)) . وقال ابن معين والعجلي والخطيب : ثقة ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في ((الثقات)) ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة . ((الجرح والتعديل)) ٢ : ١٠٠ (٢٧٥) ، و ((موضح أوهام الجمع والتفريق)) ١ : ٣٨٤-٣٨٥ ، و ((لسان الميزان)) ١ : ١٥٤ (١٤٤) .

(٧) مجالد : هو ابن سعيد بن عمير بن بسطام ، أبو عمرو الهَمْداني الكوفي ، ضعَّفه بعض الأئمة لكثرة غلطه ، فقد تغيَّر في آخر عمره ، توفي سنة أربع وأربعين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢٧ : ٢١٩ (٥٧٨٠) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٤٧٨) .

(٨) الشعبي : عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، توفي بين سنة ثلاث وعشر بعد المئة . ((تهذيب الكمال)) ١٤ : ٢٨ (٣٠٤٢) ، و ((تقريب التهذيب)) (٣٠٩٢) .

(٩) الآية (١٧) من سورة الأعراف .

(١٠) بداية لوحة ٤٦/ب في نسخة (٢) .

(١١) **حديث مقطوع ، وإسناده ضعيف ؛ لضعف مجالد .**

عزاه في ((الدر المنثور)) ٣ : ١٣٦ لابن أبي حاتم ، وذكر نحوَه عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة .

١٣- حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد [بن جامع[1]] السُّكَّري إملاء سنة خمس وأربعين وثلاث مئة[2] [حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي[3]] حدثنا الحكم بن موسى[4]، حدثنا عيسى[5]، [عن[6]] حمزة الزيات[7]، عن الأعمش[8]، عن علي[9] بن مدرك[10]، عن أبي زرعة[11]، عن أبي هريرة في قوله عزَّ وجلَّ :{ وما كُنْتَ بجانبِ الطُّورِ إذ نادَيْنا }[12] قال : نودي أن يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وأجبتكم قبل أن تدعوني[13].

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة (٢) ، وهو ساقط من الأولى.

(٢) أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد السُّكَّري : تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٤) .

(٣) مابين المعقوفين من نسخة (٢) ، وهو ساقط من الأولى . وأبو عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي : قال أحمد : مجهول ، واحتمل ابن حجر أن يكون هو أحمد بن علي بن سلمان المروزي ، ونقل الخطيب عن الدارقطني قوله فيه : متروك يضع الحديث . قلت : والذي يرجح أنهما اثنان أن ابن سهل كنيته أبو عبد الله ، كما في سند هذا الحديث ، وابن سلمان كنيته أبو بكر ، كما في ((لسان الميزان)) ، والله أعلم . ((تاريخ بغداد)) ٤ : ٣٠٣ ، و ((اللسان)) ١ : ٣٢٨ (٧٠٠) .

(٤) الحكم بن موسى : أبو صالح البغدادي القنطري ، قال أبو حاتم : صدوق ، واعتمده ابن حجر في ((التقريب)) ، وقال ابن معين والعجلي : ثقة ، وفي رواية أخرى عن ابن معين : ليس به بأس . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ٧ : ١٣٦ (١٤٤٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٤٦٢)

(٥) عيسى : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، أبو عمرو ، ويقال : أبو محمد الكوفي ، ثقة مأمون ، توفي سنة سبع وثمانين ومئة ، وقيل غير ذلك . ((تهذيب الكمال)) ٢٣ : ٦٢ (٤٦٧٣) ، و ((تقريب التهذيب)) (٥٣٤١) .

(٦) في نسخة (١): ((بن)) ، والصواب ما أثبتُّه من نسخة (٢) .

(٧) حمزة الزيات : هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفي التَّيمي ، قال ابن حجر : صدوق زاهد ربما وهم ، قلت : حاله أعلى من ذلك ؛ فقد وثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي وغيرهم ، وقال النسائي : ليس به بأس . توفي سنة ست – أو ثمان – وخمسين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٧ : ٣١٤ (١٥٠١) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٥١٨) .

(٨) الأعمش : هو الإمام الثقة المشهور تقدمت ترجمته في التعليق على الحديث الأول .

(٩) بداية لوحة ٣١/أ في نسخة (١) .

(١٠) علي بن مدرك : أبو مدرك النخعي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة عشرين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢١ : ١٢٦ (٤١٣٣) ، و ((تقريب التهذيب)) (٤٧٩٦) .

(١١) أبو زرعة : اختلف في اسمه فقيل : هرم ، وقيل : عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : عمرو ، وقيل : جرير بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، ثقة من تابعي أهل المدينة . ((تهذيب الكمال)) ٣٣ : ٣٢٣ (٧٣٧٠) ، و ((تقريب التهذيب)) (٨١٠٣) .

(١٢) الآية (٤٦) من سورة القصص .

(١٣) هذا حديث موقوف على أبي هريرة ، أخرجه النسائي في ((الكبرى)) ٦ : ٤٢٤ (١١٣٨٢) ، والسَّهمي في ((تاريخ جرجان)) ص ٢٧٧ (٤٦٨) من طريق عيسى بن يونس ، به .

وأخرجه الحاكم ٢ : ٤٠٨ من طريق أبي قَطَن عمرو بن الهيثم .

والطبري في ((جامع البيان)) ٢٠ : ٨١ من طريق سليمان وحجاج .

جميعهم عن حمزة الزيات ، به .

قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)) . وسكت عنه الذهبي .

وخولف حمزة الزيات : فقد رواه يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة قوله ، أخرجه الطبري ٢٠ : ٨١ .

قال الدارقطني : ((وهو أصح)) . ((العلل)) ٨ : ٢٩١ (١٥٧٨) .

وقد روي موقوفاً على أبي هريرة من طريق آخر ، أخرجه الطبري ٢٠ : ٨١ من طريق حرملة بن قيس النخعي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة .

وفي الباب أيضاً : عن عمرو بن عَبَسة ، وسهل بن سعد ، وحذيفة ، وابن عباس ، وأحاديثهم في ((الدر المنثور)) ، وعن قتادة ، عند الطبري ٢٠ : ٨١ .

١٤- حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة[١]، حدثنا يحيى بن أيوب العلاف[٢]، حدثنا أبو صالح يعني الحراني[٣]قال[٤]: حدثنا الفضل بن ميمون البصري[٥]، عن معاوية [بن[٦]]قُرَّة المُزَني[٧]، عن سالم بن عبد الله بن عمر[٨]قال : قال لي أبي : يا بني ، ما فرحت بشيء بعد الإسلام فرحي بأن قلبي لم [يَشُبْه[٩]] شيء من هذه الأهواء[١٠].

---

(١) محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ : تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٢) .

(٢) يحيى بن أيوب العلاف : صدوق ، تقدمت ترجمته في التعليق على حديث (٨) .

(٣) أبو صالح الحراني : هو عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد ، أبو صالح البكري الحراني ، ثقة فقيه ، توفي سنة أربع ــ ويقال : ثمان ــ وعشرين ومئتين ((تهذيب الكمال)) ١٨ : ٢٢٥ (٣٤٨٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (٤١٣٦) .

(٤) ((قال)) : سقطت من نسخة (٢) .

(٥) الفضل بن ميمون البصري : أبو سلمة السُّلَمي ، قال ابن معين : صالح الحديث ، وقال ابن المديني : لم يزل عندنا ضعيفاً ضعيفاً ، وقال أبو حاتم : شيخ منكر الحديث ، وضعفه أيضاً الدارقطني وأبو نعيم وغيرهما . ((تاريخ ابن معين)) ٤ : ١٢٤ (٣٤٩٢) ، و ((سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي ابن المديني)) ص ٧٧ (٦٣) ، و ((الجرح والتعديل)) ٧ : ٦٧ (٣٨٢) ، و ((لسان الميزان)) ٤ : ٥٣٤ (٦٦٤١) ، ونسبته ((السُّلَمي)) : ذكرها المزي في ((تهذيب الكمال)) ٢٨ : ٥٢٤ ترجمة (منصور بن زاذان الواسطي) فيمن روى عنه .

(٦) في الأصل : ((عن)) ، وما أثبته من نسخة (٢) ، وهو موافق للمصدر الذي خرجت منه الأثر .

(٧) معاوية بن قُرَّة المزني : أبو إياس البصري ، ثقة ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢٨ : ٢١٠ (٦٠٦٥) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٧٦٩) .

(٨) سالم بن عبد الله بن عمر : أبو عمر ، أو : أبو عبد الله القرشي العدوي المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، ثقة ثبت ، صحح المزي وفاته سنة ست ومئة . ((تهذيب الكمال)) ١٠ : ١٤٥ (٢١٤٩) ، و ((تقريب التهذيب)) (٢١٧٦) .

(٩) في الأصل ((يشتهي)) ، والصواب ما أثبتُّه من نسخة (٢) .

(١٠) **هذا الأثر إسناده ضعيف ؛ لضعف الفضل بن ميمون .**

أخرجه اللالكائي في ((اعتقاد أهل السنة)) ١ : ١٣٠ (٢٢٧) من طريق أحمد بن إسحاق ، عن الفضل بن ميمون ، به .

١٥- حدثنا أبو بكر عبد الله بن [محمد بن[1]] الخصيب القاضي إملاء[2]، حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق[3]، حدثنا أحمد بن يونس[4]، حدثنا زائدة[5]، عن هشام[6] قال : كان الحسن[7] ومحمد[8] يقولان : لا تجالسوا أصحاب[9] الأهواء ، ولا تؤووهم ، ولا تسمعوا منهم[10].

قال زائدة : قال هشام : قال محمد : انظروا عمن تأخذوا[11] هذا الحديث فإنما هو دينكم [12].

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة (٢) .

(٢) أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب : تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٥) .

(٣) أحمد بن يحيى بن إسحاق : أبو جعفر البجلي الحلواني ، ثقة مكثر ، مع زهد ونسك ، توفي سنة ست وتسعين ومئتين . ((تاريخ بغداد)) ٥ : ٢١٢ .

(٤) بداية لوحة ٣١/ب في نسخة (١) ، وأحمد بن يونس : هو أحمد بن عبد الله بن يونس ، أبو عبد الله التميمي الكوفي ، ثقة حافظ ، توفي سنة سبع وعشرين ومئتين . ((تهذيب الكمال)) ١ : ٣٧٥ (٦٤) ، و ((تقريب التهذيب)) (٦٣) .

(٥) زائدة : هو ابن قدامة ، أبو الصلت الثقفي الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ستين ــ أو إحدى ــ وستين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٩ : ٢٧٣ (١٩٥٠) و ((تقريب التهذيب)) (١٩٨٢) .

(٦) هشام : هو ابن حسان ، أبو عبد الله الأزدي البصري ، قال ابن حجر : ((ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما)) ، توفي سنة سبع ــ أو ثمان ــ وأربعين ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٣٠ : ١٨١ (٦٥٧٢) ، و ((تقريب التهذيب)) (٧٢٨٩) .

(٧) الحسن : هو ابن يسار ، أبو سعيد البصري الأنصاري ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، توفي سنة عشر ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٦ : ٩٥ (١٢١٦) ، و ((تقريب التهذيب)) (١٢٢٧) .

(٨) محمد : هو ابن سيرين ، أبو بكر الأنصاري مولاهم البصري ، ثقة ثبت إمام ، توفي سنة عشر ومئة . ((تهذيب الكمال)) ٢٥ : ٣٤٤ (٥٢٨٠) ، و ((تقريب التهذيب)) (٥٩٤٧) .

(٩) في نسخة (٢) : ((أهل)) ، وصححت في الحاشية .

(١٠) **إسناده صحيح .**

أخرجه ابن سعد في ((الطبقات)) ٧ : ١٧٢ قال : أخبرنا خلف بن تميم قال : حدثنا زائدة ، به . وفيه : ((ولا تجادلوهم)) بدل : ((ولا تؤوهم)) .

وعلّقه المزي في ((تهذيب الكمال)) ٦ : ١١١ قال : قال زائدة بن قدامة ... ، وجعله عن الحسن فقط ، بمثل لفظ ابن سعد .

وأخرج ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) ٢ : ٣٣ من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن زائدة ، عن هشام ، عن الحسن بلفظ : ((لا تسمعوا من أهل الأهواء)) .

(١١) كذا في النسختين الخطيتين ، وكتب على حاشية (٢) : ((الصواب : تأخذون)) .

(١٢) **إسناده صحيح .**

أخرجه الدارمي ١ : ١١٨ ، ١٢٥ (٣٨٥ ، ٤٢٩) ، وابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) ٢ : ١٥ ، وابن عبد البر في ((التمهيد)) ١ : ٤٦ من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن زائدة ، به .

وأخرجه الخطيب في ((الكفاية)) ص ١٢٢ من طريق مخلد بن الحسين ، عن هشام ، به .

وأخرجه أيضاً ص ١٢١-١٢٢ من طريق ابن عون ، ومهدي بن ميمون ، وحماد بن زيد ، عن ابن سيرين بألفاظ متقاربة .

وقد نقل مثل هذه الأقوال عن كثيرين من السلف ، ينظر لها : ((سنن الدارمي)) ١ : ١٢١ باب اجتناب أهل الأهواء والبدع ... ، ١ : ١٢٥ باب في الحديث عن الثقات ، ١ : ١١٨ باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله ، و ((الجرح والتعديل)) ٢ : ٣١-٣٤ باب بيان صفة من لا يحتمل الرواية في الأحكام والسنن عنه ، و ((الكفاية)) ١ : ١٢٢ باب ما جاء في الأخذ عن أهل البدع والأهواء والاحتجاج برواياتهم .

١٦- أنشدنا أبو الحسن أحمد بن [بُهْزاد بن[1]]مِهْران السِّيرافي سنة تسع وثلاثين[2]قال: أنشدنا الغَلابي[3]قال: أنشدنا[4] إسحاق بن خلف الشاعر[5] :

إني رَضِيتُ علـيّاً قُدْوةً عَلَماً ... كما رَضِيتُ عَتِيقاً صاحبَ الغار

وقد رَضِيتُ أبا حفصٍ وشيعتَه ... وما رَضِيتُ بقتلِ الشيخِ في الدّار

[كلُّ الصحابة عندي قدوةٌ عَلَمٌ ... فهـل عليَّ بهذا القول من عـار

إن كنـتَ تعلم أني لا أُحِبُّهُمُ ... إلا لوجهـكَ فاعْتِقْـني من النار[6]]

آخره ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً[7].

---

(١) مابين المعقوفين من نسخة (٢) .

(٢) أي : وثلاث مئة ، أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي : تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف برقم (٦) .

(٣) الغَلابي : هو محمد بن زكريا بن دينار ، أبو جعفر أو أبو بكر الغَلابي البصري الأخباري ، والغَلابي ـ بفتح الغين المعجمة واللام ألف المخففة ـ نسبة إلى غَلاب أحد أجداده ، قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، وقال الدارقطني : يضع الحديث ، توفي سنة تسعين ومئتين . ((الثقات)) ٩ : ١٥٤ ، و ((سؤالات الحاكم للدارقطني)) ص ١٤٨ (٢٠٦) ، و ((الأنساب)) ٤ : ٣٢١ ، و ((لسان الميزان)) ٥ : ١٧٣ (٧٤١٩) .

(٤) في نسخة (٢) : ((أنشدني)) .

(٥) إسحاق بن خلف ، هو المعروف بابن الطبيب ، يضرب بالطُّنبور ، حبس في جناية ، وقال الشعر في السجن ، ثم ترقى في ذلك حتى مدح الملوك . ولم يزل على تلك الحالة إلى أن توفي سنة مئتين وثلاثين تقريباً . ((الأعلام)) للزركلي ١ : ٢٩٥ .

(٦) البيتان الأخيران من نسخة (٢) فقط .

(٧) في نسخة (٢) : ((آخره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وسلم)) .

الخــاتمــة

وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث المشتمل على جانبي الدراسة والتحقيق ، ومنها :

١- اهــتمام علماء الأمة بالسنة رواية وتدويناً ، وقد شمل هذا الاهتمام كتب الأمالي كما شمل الجوامع والمسانيد وغيرها من المطولات .

٢- عــناية عــلماء الأمــة بهــذا الجزء من خلال كثرة السماعات عليه ، وإدخال بعض مروياته في المصنفات الأخرى .

٣- الأهمية الخاصة لهذا الجزء ؛ لأنه الأثر الوحيد الباقي لأبي العباس الخشاب .

٤- تُعــدُّ ترجمة مصنف هذا الجزء الدراسة الأولى لهذا الإمام ، وقد اشتملت على مادة علمية أوضحت جوانب مــتعددة مــن حياته ، وذلك من خلال ذكر اسمه ونسبه وكنيته ، وترجمة جملة من شيوخه وتلاميذه ، وتحقيق سنة ولادته ووفاته ، وغير ذلك من عناصر الترجمة .

٥- احتوى هذا المجلس على أحد عشر حديثاً مرفوعاً ، وأربعة آثار ، منها اثنان لهما حكم المرفوع ؛ إذ مثلهما لا يقال من قبل الرأي ، وختم المجلس بشعر في فضل الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم .

٦- روى أبو العباس الخشاب أحاديث وآثار هذا المجلس عن تسعة من مشايخه : فالحديث الأول والثاني عن ابن أبي مطــر ، والثالــث والرابع والرابع عشر عن ابن أبي الأصبغ ، والخامس والسادس والسابع عن القَزْويني ، والثامن والتاســع والــثاني عشــر عن الخياش ، والعاشر عن الحضرمي ، والحادي عشر عن المصاحفي ، والثالث عشر عن السُّــكَّري ، والخامس عشر عن ابن الخَصِيب ، والسادس عشر عن السِّيرافي ، مستخدماً في كل حديث وأثر لفظة : حدثنا ، أو : أخبرنا ، ومؤرخاً سماعه في غالب تلك النصوص .

٧- اختلفت مراتب أحاديث هذا المجلس ، فالحديث الأول والثالث والثامن والحادي عشر : أحاديث صحيحة ، والعاشــر : إســناده حســن ، يرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح ، والثاني والخامس والسابع والتاسع : أحاديث ضعيفة ، وفي المجلس أيضاً أربعة آثار ، اثنان منها لهما حكم المرفوع ؛ إذ لا مجال للرأي فيهما .

٨- تناولــت أحاديــث هذا المجلس موضوعات وأحكام متنوعة ، كالبول قائماً ، والمسح على الخفين ، والزهد الرقائق ، وفضل كلمة التوحيد ، وصلاة الليل ، والآداب ، وفضائل القرآن ، وصلاة الضحى ، والدعاء .

وصلى الله وسلَّم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

المراجع والمصادر

ابن الأثير ، علي بن محمد ، عز الدين .

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة (بيروت ، مصورة دار إحياء التراث العربي) .

ابن الأثير ، المبارك بن محمد ، مجد الدين .

٢- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣) .

الألباني ، محمد ناصر الدين .

٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (الرياض ، مكتبة المعارف ، الرابعة ١٤٠٨) .

البخاري ، محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله .

٤- الأدب المفرد ، المطبوع مع شرحه فضل الله الصمد (القاهرة ، دار المطبعة السلفية ، الثالثة ١٤٠٧) .

٥- التاريخ الكبير (بيروت ، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية) .

٦- الجامع الصحيح ، المطبوع مع شرحه (فتح الباري) لابن حجر ، طبعة قصي محب الدين الخطيب (القاهرة، دار الريان ، الأولى ١٤٠٧) .

البزار ، أحمد بن عمرو ، أبو بكر .

٧- البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي (مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم ، الأولى ١٤٠٩) .

البغوي ، الحسين بن مسعود ، أبو محمد .

٨- شرح السنة ، تحقيق شعيب الأرنؤوط (بيروت ، المكتب الإسلامي ، الأولى ١٤٠٣) .

البغوي ، عبد الله بن محمد ، أبو القاسم .

٩- مسند ابن الجعد ، طبعة عامر أحمد حيدر (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١٠) .

ابن بلْبان ، علي بن بلبان الفارسي .

١٠- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الأولى ١٤٠٧) .

البوصيري ، أحمد بن أبي بكر .

١١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، تحقيق موسى محمد علي وعزت علي عطية (القاهرة ، دار الكتب الحديثة)

البيهقي ، أحمد بن الحسين ، أبو بكر .

١٢- الزهد الكبير ، تحقيق عامر أحمد حيدر (بيروت ، دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية ، الأولى ١٤٠٨) .

١٣- السنن الكبرى (بيروت ، مصورة دار المعرفة لطبعة حيدر آباد الدكن ١٣٤٤) .

١٤- شعب الإيمان ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١٠) .

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة .

١٥- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ، تحقيق أحمد شاكر وآخرين (بيروت ، مصورة دار إحياء التراث العربي) .

ابن تغري بردي ، يوسف الأتابكي ، أبو المحاسن .

١٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١٣) .

ابن الجارود ، عبد الله بن علي النيسابوري ، أبو محمد .

١٧- المنتقى ، تحقيق عبد الله عمر البارودي (بيروت ، مؤسسة الكتاب ، الأولى ١٤٠٨) .

ابن الجزري ، محمد بن محمد ، أبو الخير ، شمس الدين .

١٨- غاية النهاية في طبقات القراء ، تحقيق ج . برجستراسر (بيروت ، دار الكتب العلمية ١٤٠٢) .

ابن الجوزي ، عبد الرحمن ، أبو الفرج .

١٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (حيد آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، الأولى ١٣٥٧) .

ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، أبو محمد .

٢٠- الجرح والتعديل ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة حيد آباد ١٣٧١) .

٢١- علل الحديث (حلب ، مصورة دار السلام لطبعة محب الدين الخطيب ١٣٤٣) .

حاجي خليفة .

٢٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت ، دار الفكر ١٤١٠) .

الحاكم ، محمد بن عبد الله النيسابوري .

٢٣- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق موفق عبد القادر (الرياض ، مكتبة المعارف ، الأولى ١٤٠٤) .

٢٤- المستدرك على الصحيحين (بيروت ، مصورة دار الكتاب العربي للطبعة الهندية) .

ابن حبان ، محمد بن حبان ، أبو حاتم البستي .

٢٥- الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد (حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، الأولى ١٣٩٣) .

٢٦- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد (حلب ، دار الوعي ، الأولى ١٣٩٦) .

الحِبّاني ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبّان ، أبو محمد .

٢٧- طبقات المحدثين بأصبهان ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الثانية ١٤١٢) .

ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني .

٢٨- الإصابة في تمييز الصحابة ، المطبوع بحاشيته (الاستيعاب) لابن عبد البر (بيروت ، مصورة مؤسسة التاريخ العربي ودار إحياء التراث العربي عن الطبعة الأولى ١٣٢٨) .

٢٩- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق علي محمد البجاوي (بيروت ، المكتبة العلمية ، الأولى ١٩٦٤) .

٣٠- تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوامة (حلب ، دار الرشيد ، السادسة ١٤١٢) .

٣١- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (بيروت ، مصورة دار الجيل عن طبعة حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية) .

٣٢- رفع الإصر عن قضاة مصر ، تحقيق د. حامد عبد المجيد وجماعة (القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المطابع الأميرية ١٩٦١م) .

٣٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، طبعة قصي محب الدين الخطيب (القاهرة ، دار الريان ، الأولى ١٤٠٧) .

٣٤- لسان الميزان ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١٦) .

الحموي ، ياقوت .

٣٥- معجم البلدان (بيروت ، دار صادر) .

الحميدي ، عبد الله بن الزبير ، أبو بكر .

٣٦- المسند ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٩) .

ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق ، أبو بكر .

٣٧- صحيح ابن خزيمة ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي (بيروت ، المكتب الإسلامي ، الثانية ١٤١٢) .

٣٨- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، طبعة محمد خليل هراس (القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٨٧) .

الخطابي ، حمْد بن محمد بن إبراهيم ، أبو سليمان .

٣٩- غريب الحديث ، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي (مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة ــ جامعة أم القرى ، الأولى ١٤٠٢) .

الخطيب ، أحمد بن علي البغدادي ، أبو بكر .

٤٠- تاريخ بغداد (بيروت ، مصورة دار الفكر) .

٤١- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الأولى ١٤١٢) .
٤٢- الكفاية في علم الرواية (المدينة المنورة ، المكتبة العلمية عن طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٥٧) .
٤٣- موضح أوهام الجمع والتفريق (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية لطبعة حيدر آباد الدكن ١٣٧٩) .

ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس .

٤٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق د. إحسان عباس (بيروت ، مصورة دار الثقافة) .

الدارقطني ، علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن .

٤٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي (الرياض ، دار طيبة ، الأولى ١٤٠٥) .
٤٦- الضعفاء والمتروكون ، المطبوع ضمن (المجموع في الضعفاء والمتروكين) ، تحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان (بيروت ، دار القلم ، الأولى ١٤٠٥) .

الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد .

٤٧- سنن الدارمي ، تحقيق محمد فؤاد زمرلي وخالد السبع العلمي (بيروت ، دار الكتاب العربي ، الأولى ١٤٠٧) .

الدارمي ، عثمان بن سعيد ، أبو سعيد .

٤٨- نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد ، تحقيق د. رشيد بن حسن الألمعي (الرياض، دار الرشد وشركة الرياض ، الأولى ١٤١٨) .

أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني .

٤٩- السنن ، طبعة عزت عبيد الدعاس (حمص ، دار الحديث ، الأولى ١٣٨٨) .

ابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد ، أبو بكر .

٥٠- الأولياء ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم (الرياض ، مكتبة الساعي ، ومكتبة القرآن ، القاهرة) .
٥١- التواضع والخمول ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٩) .
٥٢- الجوع ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف (دار ابن حزم ، الأولى ١٤١٧) .

الدولابي ، محمد بن أحمد أبي بشر .

٥٣- كتاب الكنى والأسماء (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية ١٤٠٣ عن طبعة حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية) .

الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .

٥٤- تذكرة الحفاظ ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية) .

٥٥- سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، السابعة ١٤١٠) .

٥٦- العبر في خبر من غبر ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٥) .

٥٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب (جدة ، دار القبلة ودمشق ، مؤسسة علوم القرآن ، الأولى ١٤١٣) .

٥٨- معجم الشيوخ ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة (الطائف ، مكتبة الصديق ، الأولى ١٤٠٨) .

٥٩- المعجم المختص ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة (الطائف ، مكتبة الصديق ، الأولى ١٤٠٨) .

٦٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي محمد البجاوي (القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الأولى ١٣٨٢) .

الرازي ، تمام بن محمد .

٦١- الفوائد ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي (الرياض ، مكتبة الرشد ، الثانية ١٤١٤) .

الرامهرمزي ، الحسن بن عبد الرحمن ، أبو محمد .

٦٢- كتاب أمثال الحديث ، تحقيق أمة الكريم القرشية (باكستان ، طبع الحيدري ١٣٨٨) .

السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن .

٦٣- فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، تحقيق علي حسين علي (دار الإمام الطبري ، الثانية ١٤١٢) .

ابن سعد ، محمد .

٦٤- الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس (بيروت ، دار صادر ١٤٠٥) .

السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، أبو سعد .

٦٥- الأنساب ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي (بيروت ، دار الجنان ، الأولى ١٤٠٨) .

السهمي ، حمزة بن يوسف .

٦٦- تاريخ جرجان ، تحقيق د. محمد عبد المعين خان (بيروت ، عالم الكتب ، الثالثة ١٤٠١) .

السواس ، ياسين محمد .

٦٧- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق (الكويت ، معهد المخطوطات العربية ، الأولى ١٤٠٨) .

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد .

٦٨- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (المدينة المنورة ، المكتبة العلمية ، الثانية ١٣٩٢) .

٦٩- الجامع الصغير ، المطبوع مع شرحه فيض القدير (القاهرة ، مصورة دار الحديث) .

٧٠- حســن المحاضــرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، الأولى ١٣٨٧) .

٧١- الدر المنثور في التفسير المأثور (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١١) .

٧٢- طبقات الحفاظ ، تحقيق علي محمد عمر (القاهرة ، مكتبة وهبة ، الأولى ١٣٩٣) .

الشيباني ، أحمد بن عمرو بن الضحاك ، أبو بكر .

٧٣- الآحاد والمثاني ، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة (الرياض ، دار الراية ، الأولى ١٤١١) .

الشيباني ، أحمد بن محمد بن حنبل .

٧٤- المسند (مصورة مؤسسة قرطبة للطبعة الميمنية) .

ابن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد .

٧٥- المصنف ، طبعة محمد عبد السلام شاهين (بيروت ، دار الكتب العلمية ن الأولى ١٤١٦) .

ابن أبي شيبة ، محمد بن عثمان .

٧٦- ســؤالات محمــد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر (الرياض ، مكتبة المعارف ، الأولى ١٤٠٤) .

الصفدي ، خليل بن أيبك ، صلاح الدين .

٧٧- الوافي بالوفيات ، اعتنى : س . ديدرينغ (الناشر : فرانز شتايز شتوتغارت ١٤١١-١٩٩١م) .

الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام .

٧٨- المصنف ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت ، المكتب الإسلامي ، الثانية ١٤٠٣) .

الطباخ ، محمد راغب .

٧٩- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تحقيق محمد كمال (حلب ، دار القلم العربي ، الثانية ١٤٠٩) .

الطبراني ، سليمان بن أحمد .

٨٠- الدعاء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١٣) .

٨١- مسند الشاميين ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الأولى ١٤٠٩) .

٨٢- المعجم الأوسط ، تحقيق د. محمود الطحان (الرياض ، مكتبة المعارف ، الأولى ١٤٠٥) .

٨٣- المعجم الصغير (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية) .

٨٤- المعجــم الكــبير ، تحقــيق حمدي عبد المجيد السلفي (العراق ، وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، الثانية ١٤٠٤) .

الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر .

٨٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (بيروت . مصورة دار الفكر ١٤٠٥) .

الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة ، أبو جعفر .

٨٦- شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٣٩٩) .

ابن طولون ، محمد بن علي ، شمس الدين .

٨٧- الأحاديث المئة المشتملة على مئة نسبة إلى الصنائع ، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني (القاهرة ، دار الطلائع).

٨٨- الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد (دمشق ، المجمع العلمي العربي ١٩٥٦م) .

الطيالسي ، سليمان بن داود .

٨٩- المسند ، تحقيق د. محمد بن عبد المحسن التركي (القاهرة ، دار هجر ، الأولى ١٤١٩) .

ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله النَّمَري .

٩٠- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار ، فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار ، وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار ، تحقيق سالم محمد عطا ومحمد علي معوض (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١٢) .

٩١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المطبوع بحاشية (الإصابة) لابن حجر (بيروت ، مصورة مؤسسة التاريخ العربي ودار إحياء التراث العربي عن الطبعة الأولى ١٣٢٨) .

٩٢- التمهيد ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري (المغرب ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ١٣٨٧) .

العجلي ، أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن .

٩٣- تاريخ الثقات بترتيب الهيثمي ، تحقيق عبد المعطي قلعجي (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٥) .

ابن عدي ، عبد الله الجرجاني ، أبو أحمد .

٩٤- الكامل في ضعفاء الرجال (بيروت ، دار الفكر ، الثانية ١٤٠٥) .

العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين .

٩٥- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، المطبوع بحاشية الإحياء (بيروت دار الكتب العلمية ، الثانية ١٤١٢) .

ابن عساكر ، علي بن الحسن ، أبو القاسم .

٩٦- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي (بيروت ، دار الفكر ، الأولى ١٤١٥) .

العقيلي ، محمد بن عمر ، أبو جعفر .

٩٧- الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٤) .

ابن العماد ، عبد الحي الحنبلي ، أبو الفلاح .

٩٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة القدسي) .

أبو عوانة ، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني .

٩٩- المسند (بيروت ، مصورة دار المعرفة) .

الفاسي ، محمد بن أحمد ، تقي الدين .

١٠٠- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد سيد (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الثانية ١٤٠٦) .

ابن فرحون ، إبراهيم بن علي المالكي .

١٠١- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية) .

الفسوي ، يعقوب بن سفيان .

١٠٢- كتاب المعرفة والتاريخ ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري (المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، الأولى ١٤١٠) .

الفيروزابادي ، محمد بن يعقوب ، مجد الدين .

١٠٣- القاموس المحيط ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الثانية ١٤٠٧) .

ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري ، أبو محمد .

١٠٤- تأويل مختلف الحديث ، تحقيق محمد زهري النجار (بيروت ، دار الجيل ١٣٩٣) .

الكتاني ، محمد بن جعفر .

١٠٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، طبعة محمد المنتصر الكتاني (بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، الخامسة ١٤١٤) .

اللالكائي ، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري ، أبو القاسم .

١٠٦- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، تحقيق د. أحمد سعد حمدان (الرياض ، دار طيبة ، الثانية ١٤١١) .

ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني .

١٠٧- سنن ابن ماجه ، طبعة محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة ، مصورة دار الحديث) .

ابن ماكولا ، علي بن هبة الله ، أبو نصر .

١٠٨- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية) .

ابن المبارك ، عبد الله .

١٠٩- الزهد ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٦) .

١١٠- المسند ، تحقيق صبحي السامرائي (الرياض ، مكتبة المعارف ، الأولى ١٤٠٧) .

المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ، أبو الحجاج .

١١١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين (بومباي ، الدار القيمة ، وبيروت ، المكتب الإسلامي ، الثانية ١٤٠٣) .

١١٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق د. بشار عواد معروف (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الخامسة ١٤١٥) .

ابن معين ، يحيى ، أبو زكريا .

١١٣- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف (مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، الأولى ١٣٩٩) .

المنذري ، عبد العظيم بن عبد القوي .

١١٤- الترغيب والترهيب ، طبعة مصطفى محمد عمارة (القاهرة ، دار الحديث ١٤٠٧) .

١١٥- التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق د. بشار عواد معروف (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الثانية ١٤٠١) .

ابن منظور ، محمد بن مكرم .

١١٦- لسان العرب (بيروت ، دار صادر ، الأولى ١٤١٠) .

النسائي ، أحمد بن شعيب .

١١٧- السنن الكبرى ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن (بيروت ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤١١) .

١١٨- سنن النسائي (المجتبى) المطبوع بشرح السيوطي وحاشية السندي ، عناية عبد الفتاح أبو غدة (حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، الأولى ١٤٠٦) .

١١٩- الضعفاء والمتروكون ، ضمن (المجموع في الضعفاء والمتروكين) تحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان (بيروت ، دار القلم ، الأولى ١٤٠٥) .

أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

١٢٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية لطبعة مطبعة السعادة ١٣٥١) .

النعيمي ، عبد القادر بن محمد .

١٢١- الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق جعفر الحسني (القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ١٩٨٨م) .

ابن نقطة . محمد بن عبد الغني ، أبو بكر .

١٢٢- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (بيروت ، دار الحديث ، ١٤٠٧) .

النيسابوري ، مسلم بن الحجاج ، أبو الحسين .

١٢٣- الجامع الصحيح ، طبعة محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت ، مصورة دار إحياء التراث العربي) .

الهيثمي ، علي بن أبي بكر ، نور الدين .

١٢٤- بغية الباحث عن زوائد الحارث ، تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري (المدينة المنورة ، مركز خدمة السنة ، الأولى ١٤١٣) .

١٢٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (بيروت ، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة القاهرة ، مكتبة القدسي ١٣٥٢) .

اليحصبي ، عياض بن موسى القاضي .

١٢٦- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي (المغرب ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الثانية ١٤٠٣) .

أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي .

١٢٧- مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين سليم أسد (دمشق وبيروت ، دار الثقافة العربية ، الأولى ١٤١٢) .